



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم. علم النفس المدرسي

مذكرة بعنوان:

الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة المدرسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي

مذكرة مكملّة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة العلوم الاجتماعية والإنسانية

تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

اعداد الطلبة:

الدكتور: أحمد جلّول

- أحلام بوطيب

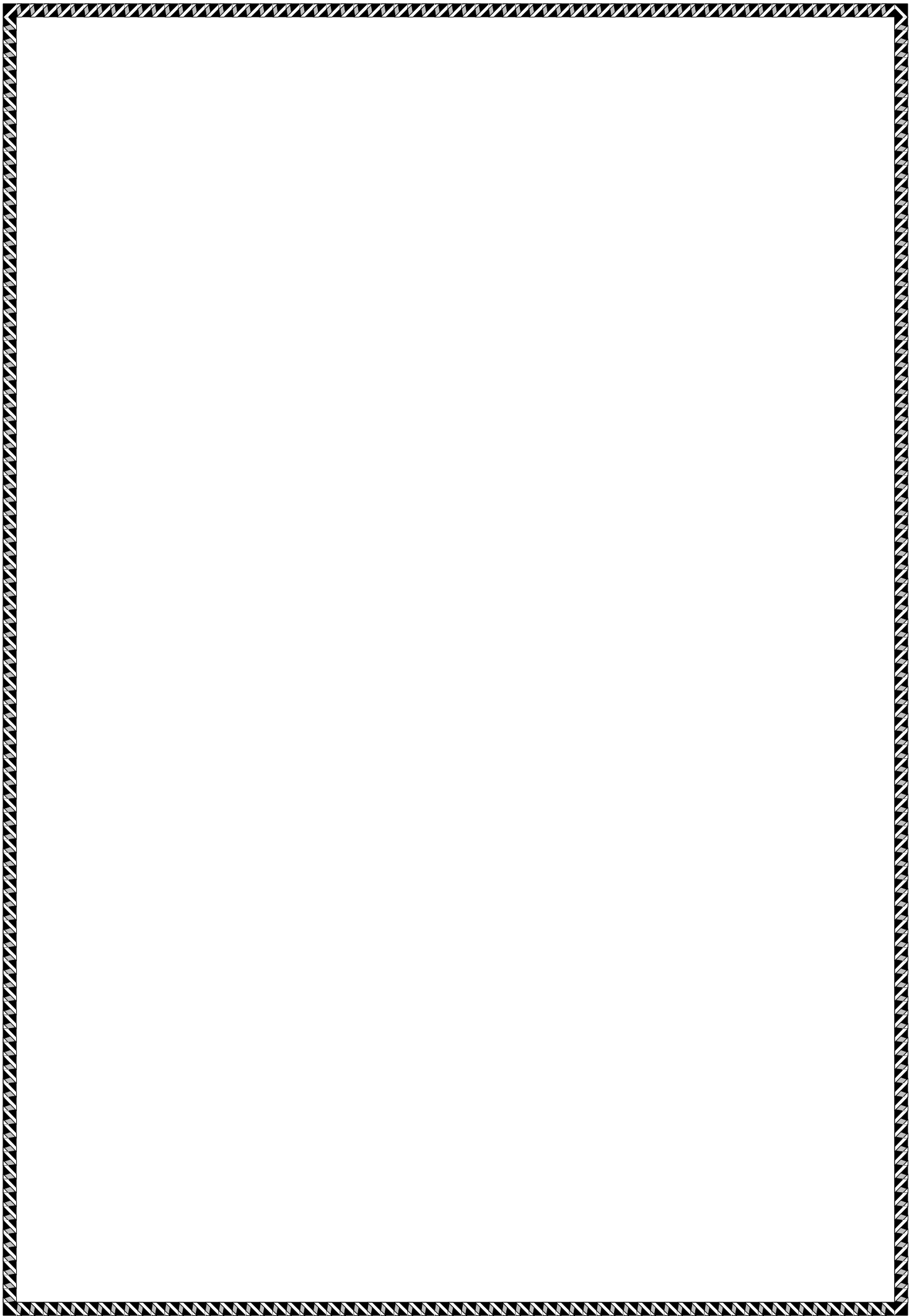
- أحلام قدة

- أحمد نجيب بكوش

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
هند غدايفي	أ. التعليم العالي	رئيسا
أحمد جلّول	أ. التعليم العالي	مشرفا ومقررا
عاتكة غرغوط	أ. التعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2025





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم. علم النفس المدرسي

مذكرة بعنوان:

الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة المدرسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة العلوم الاجتماعية والإنسانية

تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

اعداد الطلبة:

الدكتور: أحمد جلول

- أحلام بوطيب

- أحلام قدة

- أحمد نجيب بكوش

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
هند غدايفي	أ. التعليم العالي	رئيسا
أحمد جلول	أ. التعليم العالي	مشرفا ومقررا
عاتكة غرغوط	أ. التعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2025

Graduation

اهداء

الى فلذات كبدي، قرة عيني، ومصدر إلهامي الدائم:

آية الرحمن، أحمد أمين، ورضوان،

إلى من وهبني الله وجودهم لأرى فيهم امتداد الروح، وسعة الأمل، وجمال الغد

هذا الجهد المتواضع، ثمرة سنوات من السعي والمثابرة، أهديه إليكم؛ ليكون بصيص ضوء في دروبكم، وحافزاً لكم لمواصلة المسير نحو أفق العلم والتميز.

أتمنى لكم دوام التوفيق والنجاح في مسيرتكم العلمية والعملية، وأن تحققوا كل ما تصبون إليه من أحلام وطموحات. كونوا دائماً في المقدمة، وأنتم ترفعون راية العلم والأخلاق.

يسعدني ويشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى مدير مدرستي الفاضل، الأستاذ لشهب مسعود، الذي كان له بالغ الأثر في توفير البيئة التعليمية

كل آيات الشكر والعرفان، أتقدم إليكم بهذا الإهداء المتواضع الذي لا يوفي حقكم في دعمي ومساندتي خلال رحلة إعداد وإنجاز مذكرة تخرجي. لقد كان لتوجيهاتكم السديدة، وتشجيعكم المتواصل، وإيمانكم بقدراتي، الأثر الأكبر في تذليل كافة الصعاب التي واجهتني. لم تكونوا مجرد مدير للمدرسة، بل كنتم خير موجه ومعلم، ومنازة تضيء دروب العلم والمعرفة.

إن هذا الإنجاز ما كان ليتحقق بهذه الصورة لولا فضل الله ثم دعمكم اللامحدود. لكم مني جزيل الشكر وعظيم الامتنان على كل لحظة قضيتها في تقديم المشورة والمساعدة. أسأل الله أن يجزيكم خير الجزاء على جهودكم المباركة في خدمة العلم وطلته.

أحلام



اهداء

إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل عزمٍ وافتخار دعائي لله بدوام
صحتك وأن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك
ونصائحك نجوم أهتدي بها ومراجع أستعين إليها اليوم وغداً وإلى الأبد.

والدي العزيز

مصدقاً لقوله تعالى " وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا " إلى من حملتني وهنا على
وهن... إلى ملاكي في الحياة... إلى بسملة الحياة وسر الوجود... إلى من كان دعائها
إحدى أسرار نجاحي.

أمي الحبيبة

إلى من ترعرعت معهم وذقت طعم الحياة برفقتهم حُلوها ومُرّها... الأشفاء وغير الأشفاء
فكلنا نلتقي ونحتمي في نفس الملتقى.

أخي وأخواتي

إلى رفيقة دربي في هذه الحياة... تشكراتي لك في نهاية مشواري على مواقفك النبيلة...
والتي تطلعت لنجاحي بثمارها.

زوجتي

إلى زينة الحياة الدنيا وأنسها... إلى من وهبهم الله لي فكانوا نعمة الحياة.

أبنائي نور اليقين و يوسف و زين

إلى عائلتي... فهذا العمل هو زيادة لرفعتكم وشأنكم وهيبتكم... ووسامٌ يُضافُ إلى سجلكم
وسمعتكم.

أحمد نجيب

إهداء

الحمد لله وحده الي كرم عبده الحمد لله الذي ما تم سعي ولا ختم جهد الا بفضلله وحده جعلني
أتم وأحقق هدفي الحمد لله على التمام وحسن الختام اللهم يا رب بداية لتحقيق أحلام به
أهدي ثمرة جهدي

الى رمز الحب والعطاء والكرم والصبر والتضحية الحياة بدونك لا شيء شكرا لقلبك الذي
يحاضرني بالنور في أشد لحظات عتمة حياتي أُمي انت فرحة قلبي انت حظي الجميل يا
جميلة .

الي حبيب طفولتي وشبابي وشيخوختي الي سيد الرجال الذي لم يخدش وجه أُملي وانه دائما
يجعلني سعيدة ابي اصدق وطن على وجه الارض اللهم هو دائما وأبدا
اللهم ابي سندي وقوتي طول حياتي واحفظه لي يارب.

وأخيرا من قال انا لها ونحن لها ان أبت رغما عنها اتينا ماكننا لنفعل لولا توفيق من الله، ها
هو اليوم العظيم هذا اليوم الذي أجريت وسنوات الدراسة الشاقة حاملة فيها حتى توالى بننه
وكرمه الفرحة التمام .

الحمد لله الذي به خيرا واملا واغرقتا سرورا وفرحا ينسينا مشقتنا .

أحلام بوطيب

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تنيسر الأمور وتُذلل الصعوبات. يسرني أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان لكل من كان له الأثر الطيب في إنجاز هذه المذكرة.

أتوجه بخالص الامتنان وعظيم التقدير إلى أستاذي المشرف الدكتور أحمد جلول، على ما قدمه لي من دعم علمي وتوجيه سديد طيلة مراحل إعداد هذا العمل. لقد كان لتوجيهاته القيمة ونقده البناء الدور الكبير في إغناء المذكرة والارتقاء بمستواها.

كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذة قسم علم النفس المدرسي بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، لما بذلوه من جهد في تعليمي وتوجيهي خلال سنوات التكوين.

أخيراً، أقدم شكري لكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع، سائلاً الله أن يوفق الجميع لما فيه الخير والسداد.

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف على العلاقة بين الصلابة النفسية وجودة الحياة لدى أساتذة التعليم الابتدائي من خلال دراسة ميدانية على عينة قوامها (89) استاذ وأستاذة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من سبعة مدارس ابتدائية من المقاطعة رقم واحد بالرقبية الوادي الجزائر، وذلك بإتباع خطوات المنهج الوصفي واستخدام استباني الصلابة النفسية وجودة الحياة تم تطبيقهم بعد التأكد من خصائصهم السيكو مترية. وأظهرت نتائج الدراسة:

- وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية وجودة الحياة لدى أساتذة التعليم الابتدائي.
- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس بالنسبة للصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي
- لا توجد فرق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة المهنية بالنسب لصلابه النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي
- توجد فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس بالنسبة لجوده الحياة لدى أساتذة التعليم الابتدائي
- توجد فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة المهنية بالنسبة لجوده الحياة لدى أساتذة التعليم الابتدائي

Abstract:

This study aimed to discover the compatibility between psychological supervision and quality of life among primary school teachers through a field study in 89 primary schools in the first district of Reguiba El Oued, Algeria, following the steps of the Tunisia Established Critical Reliability and Quality of Life descriptive questionnaire, which were applied after drafting their psychometric applications. Delayed study results: There is a correlation between psychological resilience and quality of life among primary school teachers. There are no statistically significant differences attributable to the gender variable regarding psychological resilience among primary school teachers. There are no statistically significant differences attributable to the professional experience variable regarding psychological resilience among primary school teachers. There are statistically significant differences attributed to the overall quality of primary school teachers. There are statistically significant differences in the technical expertise of professional teachers compared to the overall quality of primary school teachers.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	اهداء
هـ	شكر وعرفان
ت	ملخص الدراسة
ك	قائمة الجداول
م	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
02	الإشكالية
04	تساؤلات وفرضيات الدراسة
04	أهداف الدراسة
05	أهمية الدراسة
05	التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة
06	الدراسات السابقة ومناقشتها
	الفصل الثاني: الصلاية النفسية
	تمهيد
17	تعريف الصلاية النفسية
18	المفاهيم المرتبطة بالصلاية النفسية
20	النظريات المفسرة للصلاية النفسية
20	أبعاد الصلاية النفسية
20	خصائص الصلاية النفسية
22	أهمية الصلاية النفسية

23	خلاصة
	الفصل الثالث: جودة الحياة المدرسية
	تمهيد
25	نشأة وتطور جودة الحياة
25	تعريف جودة الحياة
27	مقومات جودة الحياة
28	مفهوم جودة الحياة المدرسية
31	أهمية جودة الحياة المدرسية
33	خلاصة
	الفصل الرابع: الجانب التطبيقي
	تمهيد
35	منهج الدراسة
35	مجالات الدراسة
38	عينة الدراسة
39	الدراسة الاستطلاعية
38	حدود الدراسة
39	أدوات الدراسة
52	أساليب التحليل الاحصائي
	الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج الدراسة
	تمهيد
56	عرض ومناقشة نتائج الدراسة
59	تقنيات المعالجة الاحصائية

60	مناقشة فرضيات الدراسة
64	الخاتمة
64	التوصيات والاقتراحات
66	المراجع
70	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عناوين الجداول	الصفحة
01	توزيع العينة حسب الجنس	36
02	توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	36
03	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد الصلابة النفسية والدرجة الكلية للبعد.	41
04	معامل ثبات ألفا كورمباخ لإستبيان الصلابة النفسية	44
05	يوضح: الدلالة الارتباطية بين الصلابة النفسية وجودة الحياة المدرسية لدى عينة الدراسة.	45
06	يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات من فقرات بعد طبيعة العمل .	45
07	يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات من فقرات بعد الإشراف التربوي	46
08	يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات من فقرات بعد التقبل و الرضا الوظيفي	47
09	يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات من فقرات بعد العلاقات الإنسانية	47
10	يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات من فقرات بعد	48
11	يوضح مستوى ثبات بعد أي الاتساق الداخلي إذا حذفت أحد فقراته	49
12	الدلالة الارتباطية بين الصلابة النفسية وجودة الحياة	49

	المدرسية لدى عينة الدراسة	
50	يوضح مستوى ثبات بعد أي الاتساق الداخلي إذا حذفت أحد فقراته	13
51	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات من فقرات بعد العلاقات الإنسانية الدراسة	14

مقدمة

تعدّ الصلابة النفسية من المفاهيم النفسية الحديثة التي حظيت باهتمام متزايد في ميدان علم النفس، وذلك لما لها من دور فعّال في تمكين الفرد من التكيف مع ضغوط الحياة ومواجهة التحديات المختلفة بثبات واتزان. فالصلابة النفسية تمثل أحد المؤشرات الهامة للقدرة على الصمود في وجه الأزمات، وتساهم في الحفاظ على التوازن النفسي والوظيفي للأفراد، خاصة في البيئات المليئة بالتغيرات والمتطلبات المتزايدة. في هذا السياق، تبرز جودة الحياة كمفهوم شامل يتعدى غياب المرض أو الاضطراب النفسي، ليشمل أبعاداً متعددة تتعلق بالرضا العام عن الحياة، والصحة النفسية، والعلاقات الاجتماعية، وتحقيق الذات. وتُعد جودة الحياة هدفاً أساسياً تسعى إليه المجتمعات والأفراد على حد سواء، لما لها من انعكاسات مباشرة على الإنتاجية والرفاه العام. وبناءً عليه، يكتسب البحث في العلاقة بين الصلابة النفسية وجودة الحياة أهمية علمية وتطبيقية كبيرة، خاصة في ظل التحديات النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي يشهدها العصر الحالي. ففهم طبيعة هذه العلاقة قد يُسهم في تطوير برامج دعم نفسي فعّالة تهدف إلى تعزيز الصلابة النفسية، وبالتالي تحسين جودة حياة الأفراد في مختلف السياقات. من هذا المنطلق، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية وجودة الحياة، وتحليل مدى تأثير خصائص الصلابة النفسية بما في ذلك - الالتزام، والتحكم، والتحدي - في تحديد مستوى جودة الحياة المدرسية لدى افراد المنظومة التربوية التعليمية. كما تسعى إلى تقديم إطار نظري وميداني يسهم في إثراء الأدبيات النفسية المتعلقة بالموضوع، ويدعم الجهود المبذولة في مجال الصحة النفسية والرفاه الإنساني خاصة التربوي.

تم عرض الجانب النظري لدراستنا ب ثلاث فصول جاءت كالتالي الفصل الأول تضمن الإشكالية و الفرضيات و أهمية الدراسة و أهداف الدراسة و تحديد مصطلحات الدراسة و الدراسات السابقة و التعقيب على الدراسات السابقة اما الفصل الثاني تعريف الصلابة النفسية و بعض المفاهيم المرتبطة بالصلابة النفسية و النظريات المفسرة للصلابة النفسية و خصائص الصلابة النفسية و علاقة الصلابة النفسية بالصحة ومواجهة الضغط النفسية أهمية الصلابة النفسية و الخلاصة و الفصل الثالث جاء فيه نشأة وتطور مفهوم جودة

الحياة و تعريف جودة الحياة و مقومات جودة الحياة و مفهوم جودة الحياة المدرسية و أهمية دراسة جودة الحياة المدرسية و خلاصة أما جانب التطبيقى جاء بفصلين وجاء كالتالى
الفصل الرابع منهج الدراسة و مجالات الدراسة و عينة الدراسة و الدراسة الاستطلاعية و حدود الدراسة و أدوات الدراسة و أساليب التحليل الاحصائى أما الفصل الخامس و الأخير عرض و تفسير نتائج الدراسة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية.

2- تساؤلات وفرضيات الدراسة.

3- أهداف الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة

6-الدراسات السابقة.

7-التعقيب على الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

يمثل التعليم في أي دولة قمة هرم النظام التربوي، حيث تكمن أهميته في إعداد وتكوين أفراد يعتمد عليهم المجتمع في النهوض بمؤسساته المختلفة، وذلك للدور الذي يؤديه في التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية وما يوفره من قوة عاملة مؤهلة وقيادته للمجتمع الأمر الذي يتطلب الإعداد والاهتمام بالعنصر البشري إعدادا نفسيا واجتماعيا من طرف المؤسسات التربوية، ومن المعروف ان الأستاذ له دور حاسم سواء في المحيط المدرسي او الحياة العملية أين تواجهه عدة ضغوط نفسية واجتماعية التي يكون بعضها معوق يحول دون تحقيق متطلبات الصحة النفسية وقد يستطيع البعض التغلب على هذه المعوقات وتخطيها ويتعذر على البعض لآخر مجابتهها، إضافة إلى ما تفرضه طبيعة المرحلة التعليم و التربية من مطالب وتحديات عليهم، تجعلهم أكثر عرضة للمواقف النفسية لذلك يمكن القول إن الصلابة النفسية تولد نتيجة بروز أزمة صحية او جسمية أو نفسية أو مهنية لدى الاستاذ العامل الغير المتكيف مع الوضع الجديد و منصب استاذ كذلك في معظم الأحيان، وهذا يجعله أكثر عرضة للإصابة بالمشكلات النفسية و الجسمية والمعرفية، مع الإشارة إلى أنه ليس ضرورة أن تكون جميع الآثار المحتملة لهذه المشاكل، بل يمكن أن تكون إيجابية حيث تدفع المرء إلى تحقيق ذاتها. هذا و ركزت معظم الدراسات النفسية الحديثة على صحة الفرد النفسية وهذا لأننا أصبحنا نعيش في زمن كثرت فيه الضغوطات والصراعات، وإن هذه التغييرات التي تحدث في حياتنا تبعا لهذه المؤثرات لم تكن تغييرات عادية بل معقدة ومركبة ومتسارعة مما يزيد من تأثيراتها المباشرة وغير المباشرة على البناء النفسي والصحة النفسية للفرد، كما وأنها من الممكن أن تسبب له الإحساس بخلل في صحته النفسية و هذا ما يجعله يبحث عن مصادر نفسية تساهم في تحصينه النفسي وتدعيم ميكانيزم التوافق النفسي لديه، ومن أهم العوامل النفسية التي تساعد الفرد على التوافق مع المواقف الضاغطة التي يتعرض لها في الحياة اليومية، الصلابة النفسية وعلى الرغم من استخدام هذا المصطلح في سياقات الطب والمرض وما تبع ذلك حتى في مجال الإدارة، فهو متغير ينمو مع مراحل طفولة الفرد المبكرة.

حيث تتأثر فيها الشخصية بمؤسسات التنشئة الاجتماعية. فالصلابة حسب "كوبازا اعتقادا ان علم للفرد في فعاليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة وقدرته

على استخدام كل المصادر النفسية والبيئة المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية وإن تمتع الفرد بالصلابة النفسية يجعله يحتفظ بصحته النفسية والجسمية عند مواجهة الضغوط والصلابة النفسية تلعب دور الوسيط بين التقييم المعرفي للفرد للتجارب الضاغطة وبين الاستعداد والتجهيز للاستجابات التكيف مخيمر، 1997... وبحكم ما يتعرض له الاستاذ في فترة عمله من ضغوطات وأزمات تفرض عليه في تلك المرحلة الحساسة تستوجب نوع من الدعم والتكافل الأسري والاجتماعي داخل أفراد الأسرة نفسها والمجتمع ما يعود بالرضا عليه وعلى من يحيط به قصد تحسين حياته ورفاهيته اليومية تحت إطار ما يسمى جودة الحياة جودة الحياة يعد مصدر هام من مصادر التفاعل السليم و الصحي الذي يحتاجه الإنسان حيث تؤثر جودة الحياة ومستوى الرضا عليه في كيفية إدراك الفرد لحل مشاكل الحياة المختلفة وأساليب مواجهتها وتعاملها مع هذه المشكلات فكلما تقدم العمر بالفرد كان بحاجة للتواصل الاجتماعي مع الآخرين والذي يدعم حياة الإنسان بالحب والتقدير والانتماء ويزيد من قوته لمواجهة المشكلات الحياة حيث ان المساندة ترتبط بالصحة والسعادة النفسية لذا فهي تعتمد على العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الأشخاص و قد يمثل كل هذا جوهر جودة الحياة أين يتلخص في مشاركة وجدانية أو الإمداد بالمعارف والمعلومات او السلوكيات والأفعال التي يقوم بها الفرد تنمية الرفاهية المهنية و الحياتية لدى الآخرين في مواقف الأزمات جودة الحياة لها أهمية في حياة الأستاذ وأسرته فهو ليس فقط تجاوز مشاكل متتالية بنجاح والحصول على درجات الوعي التي تؤهله لتولي منصب بل له جوانب هامة جدا باعتباره الطريق الإجباري لاختيار نوع الدرب والمسار الذي يؤدي لنجاح المسار المهني له وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الاستاذ والمكانة الاجتماعية الذي سيحققها وشعوره بالرضا على من حوله وعلى مستوى طموحه ولاستعراض أدبيات هذا البحث الذي يشير الى العلاقة بين الصلابة النفسية وجودة الحياة أين قد يتلقى الفرد هذا الدعم من قبل الأقارب أو الأصدقاء أو الأهل، لذا يمكن القول ان الصلابة النفسية لها دور محفز لزيادة استراتيجيات جودة الحياة لدى الاستاذ فوجب تشجيعه ومساعدته ودفعه لرفع مستوى مواجهته للآزمات وفي الحالات الضاغطة.

هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات الصلابة النفسية وجودة الحياة لدى أساتذة التعليم الابتدائي؟

و انبثقت على إثر هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية نذكر منها

_ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصلابة النفسية لدى أساتذة الطور الابتدائي تعزى لمتغير الجنس؟

_ توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصلابة النفسية لدى أساتذة الطور الابتدائي تعزى لمتغير الخبرة المهنية؟

_ توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة لدى أساتذة الطور الابتدائي تعزى لمتغير الجنس؟

_ توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة لدى أساتذة الطور الابتدائي تعزى لمتغير الخبرة المهنية؟

الفرضيات

• توجد علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية و جودة الحياة لدى أساتذة التعليم الابتدائي

• توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصلابة النفسية لدى أساتذة الطور الابتدائي تعزى لمتغير الجنس

• توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصلابة النفسية لدى أساتذة الطور الابتدائي تعزى لمتغير الخبرة المهنية

• توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة لدى أساتذة الطور الابتدائي تعزى لمتغير الجنس

• توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة لدى أساتذة الطور الابتدائي تعزى لمتغير الخبرة المهنية

4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى:

- التعرف على مستوى الصلابة النفسية وجودة الحياة لدى عينة من أساتذة التعليم الابتدائي.

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية وجودة الحياة لدى عينة الدراسة

- الكشف عن الفروق في درجة الصلابة النفسية تبعاً لمتغيري (الجنس -الخبرة المهنية)
- الوصول الى توصيات واقتراحات لزيادة الصلابة النفسية التي سوف تنعكس على جودة الحياة لدى الأساتذة

5- أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها معنى لدراسة الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة سوى كان ذلك من الناحية الإيجابية او السلبية أي مدى تأثير كل منهما على الآخر لدى اساتذة التعليم الابتدائي

من خلال هذه الدراسة يمكننا التوصل الى توصيات تساهم في تحسين جودة الحياة لأساتذة التعليم الابتدائي وزيادة الصلابة النفسية لديهم

- هذه الدراسة تكتسي أهمية اجتماعية نظراً لدورها الذي تلعبه من خلال الاهتمام بالأستاذ الذي ينتج عنه تحسين المستوى التحصيلي لتلاميذ

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المناخ التنظيمي والوظيفي والظروف التي يؤدي فيها الاستاذ مهامه وتأثير ذلك على الصلابة النفسية

6- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

1-6 الصلابة النفسية

إصطلاحاً

تعرف الصلابة النفسية حسب (كوبازا 1979) Kobasa بأنها اعتقاد عامل الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية و البيئة المتاحة، كي يدرك ويفسر ويواجه أحداث الحياة الضاغطة بفاعلية، وهي مجموعة من الخصائص النفسية تشمل متغيرات (الالتزام والضبط والتحدي)، وهذه الخصائص تقوم بدور الحماية لدرء الأخطار الصحية والنفسية وللمحافظة على الصحة النفسية والجسمية والأداء النفسي بالرغم من التعرض للأحداث الضاغطة. (جديد، 2020، ص17)

إجرائياً

تعرف الصلابة النفسية في الدراسة الحالية بأنها مجموع الدرجات التي يتحصل عليها الأساتذة من عينة الدراسة في مقياس الصلابة النفسية.

2-6 جودة الحياة المدرسية

إجرائيا تعبر عن مدى رضا الأساتذة عن بيئة العمل وجودتها من مختلف الجوانب ومدى تحقيق صحته النفسية والمهنية التي تمكنه من أداء عمله على أكمل وجه، وتعبر عن درجات استجابة أساتذة التعليم الابتدائي عن مقياس جودة الحياة المدرسية.

7 - الدراسات السابقة

1-7 دراسات سابقة متعلقة بالصلابة النفسية

كوبازا(1982) « ،ترجمة وتعديل » مخيمر(2002) بعد التأكد من خصائصه السيكمترية، بحساب صدقه وثباته، ويتكون من ثلاثة أبعاد) الالتزام، والتحكم والتحدي (ومن ثلاثة وثلاثين (33) بند، تكون بعد الالتزام من(13) بندا، وبعد التحكم من (8) بنود، وبعد التحدي من (12) بندا، وتكونت عينة الدراسة من (99)أستاذًا منهم (24) ذكورا و (75) إناثا تم اختيارهم اختيار عرضيا عن طريق الانترنت، كما تم جمع البيانات وتحليلها إحصائيا اعتمادا على الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية النسخة v20(spss)وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بينها وبين الصلابة النفسية.

دراسة ساكو وشاولا(2007) هدفت الدراسة إلى « التعرف على الفروق بين المعلمين والم علمات في الصلابة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من(200) معلم و 100معلمة (وتم استخدام مقياس الصلابة النفسية وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المعلمين والمعلمات في الصلابة النفسية وذلك باتجاه الذكور.

دراسة حدة يوسفى "2013 بعنوان " الصلابة النفسية وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طالبات الجامعة " هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية واستراتيجيات المواجهة، تكونت العينة من 50 طالب من جامعة باتنة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت الباحثة مقياس الصلابة إعداد عماد مخيمر ومقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية إعداد أنور الشرقاوي وكانت فرضيات الدراسة كالتالي:

. نتوقع أن يكون مستوى الصلابة النفسية لدى طالبات الجامعة متوسط .
. نتوقع أن تستخدم الطالبات استراتيجيات التماس العون أكثر من استراتيجية أخرى .
. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية واستراتيجيات المواجهة الإيجابية كانت مرتفعة لدى الطالبات .
وكانت نتائجها كما يلي :

. أن مستوى الصلابة النفسية كانت مرتفعة لدى طالبات الجامعة .
. تتنوع استراتيجيات التي تستخدمها طالبات الجامعة .
. هناك علاقة بين الصلابة والاستراتيجيات الإيجابية للمواجهة لدى طالبات الجامعة .

- دراسة الخولي (2015) العنوان: الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الثانوية هدف الدراسة: الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الثانوية .المنهج: وصفي ارتباطي العينة: 200 معلم ومعلمة من مدارس المرحلة الثانوية الحكومية أداة القياس: مقياس الصلابة النفسية (مكون من: الالتزام، التحدي، التحكم) + مقياس الرضا الوظيفي النتائج :وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفي .المعلمون ذوو الصلابة النفسية المرتفعة أظهروا قدرة أكبر على التكيف مع البيئة المدرسية وضغوط العمل .التوصيات: إدراج برامج تدريبية لتنمية الصلابة النفسية ضمن برامج التأهيل والتطوير المهني للمعلمين .

- دراسة الحربي (2017) العنوان: الصلابة النفسية كمؤشر للتكيف المهني لدى أساتذة الجامعات هدف الدراسة: دراسة قدرة الصلابة النفسية على التنبؤ بدرجة التكيف المهني لدى أعضاء هيئة التدريس .المنهج: كمي تحليلي العينة: 120 أستاذاً جامعياً من كليات متعددة (علوم إنسانية، علمية، تطبيقية) النتائج :الصلابة النفسية ساهمت بشكل كبير في تفسير الفروق في مستوى التكيف المهني .أساتذة الكليات العلمية أظهروا صلابة نفسية أعلى مقارنة بغيرهم .التوصيات: تعزيز مفهوم الصلابة النفسية في بيئة العمل الجامعي لرفع كفاءة الأداء الأكاديمي .

دراسة الشايب محمد الساسي وشطي حبيبة : 2020 مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي « دراسة على عينة من الأساتذة بمدينة ورقلة .هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة ورقلة، وكذا معرفة علاقة مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة ورقلة بكل من الجنس والتخصص والمؤهل العلمي والأقدمية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعنا الخطوات الأساسية للمنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب للدراسة، وتم استخدام مقياس الصلابة النفسية

- دراسة أبو زيد (2020)

العنوان: الصلابة النفسية وعلاقتها بالاحترق النفسي لدى المعلمين في المدارس الحكومية

المنهج: وصفي ارتباطي، العينة: 180 معلم ومعلمة من مختلف التخصصات، النتائج:

علاقة عكسية قوية بين الصلابة النفسية والاحترق النفسي.

المعلمون الذين يمتلكون مستويات مرتفعة من الصلابة النفسية يتمتعون بدرجة أقل من الشعور بالإجهاد واللامبالاة المهنية. ، التوصيات: تبني برامج إرشادية تستهدف زيادة الصلابة النفسية للحد من الاحتراق المهني.

- دراسة عبد الرحمن (2021) العنوان: الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم العالي في ظل جائحة كوفيد-19 الهدف: قياس مستوى الصلابة النفسية لدى الأساتذة خلال أزمة كوفيد-19، وعلاقتها بمستوى التكيف مع التعليم الإلكتروني .المنهج: وصفي تحليلي العينة: 100 أستاذ وأستاذة من جامعات حكومية وخاصة النتائج: الصلابة النفسية ساعدت على إدارة القلق المرتبط بتغير نمط التعليم .الأساتذة الذين أظهروا درجة عالية من "التحدي" استطاعوا التكيف بسرعة مع التعليم عن بُعد .التوصيات: الاهتمام بالصحة النفسية للأساتذة في الأزمات من خلال تدريبهم على إدارة الذات والضغط .

تحليل عام: جميع الدراسات اتفقت على أهمية الصلابة النفسية كعامل حاسم في تعزيز الصحة النفسية للمعلمين رفع جودة الأداء الأكاديمي تحسين التفاعل مع بيئة العمل تقليل آثار الاحتراق والإجهاد النفسي.

دراسة خالد بن دمحم بن عبد الله العبدلي: بعنوان " الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من الطالب الثانوي المتفوقين و العاديين" هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الصلابة لدى طالب المرحلة الثانوية والتعرف على ترتيب استخدام الاستراتيجيات ومعرفة العلاقة بين الصلابة النفسية واستراتيجيات المواجهة تكونت العينة من 200 طالب تم اختيارهم عشوائيا طبقا طالب من المرحلة الثانوية واستخدم المنهج الوصفي المقارن، أما أدوات الدراسة فاستخدم مقياس الصلابة من إعداد عماد مخيمر ومقياس الاستراتيجيات من إعداد الهلالي.

أسفرت الدراسة على مستوى صلابة مرتفعة ووجود علاقة ارتباطية بين الصلابة واستراتيجيات مواجهة الضغوط كما أظهرت الدراسة إلى وجود فروق في استخدام أساليب المواجهة بين طالب المتفوقين والعاديين.

7-2 دراسات سابقة متعلقة بجودة الحياة المدرسية:

لقد تم تناول موضوع جودة الحياة لدى الأساتذة من طرف بعض الباحثين وسوف نورد بعض هذه الدراسات فيم يلي:

دراسة إيمان محمود محمد أبو يونس: (2013) بعنوان الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وجودة الحياة لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة خان يونس في كلية التربية لقسم علم النفس بالجامعة الإسلامية بغزة. وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد وجودة الحياة لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي ومعرفة العلاقة بين هذه المتغيرات، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، أما عينة البحث فتمثلت في جميع معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدارس محافظة خان يونس الحكومة، وبلغ عددهم 51753 معلما ومعلمة، اختارت الباحثة 218 معلما ومعلمة أي نسبة (12,40%) كما استخدمت 03 مقاييس من بأنها مقياس جودة الحياة من إعداد الباحثة، ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى إدراك معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدارس المحافظة لجودة الحياة بلغ ما نسبته (83 %) كما انه لا توجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي و جودة الحياة لدى المعلمين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك جودة الحياة لدى المعلمين تعزى لمتغير الجنس أو المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة . (إيمان محمود محمد أبو يونس.

دراسة حسني فؤاد الدحدوح: (2015) بعنوان جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المرحلة الأساسية بمحافظة غزة وعلاقتها بمستوى أدائهم. هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المرحلة الأساسية بمحافظة غزة ومستوى أداء المعلمين والكشف عن العلاقة بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى جودة الحياة الوظيفية وعلاقتها بمستوى أدائهم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى أهداف الدراسة أما مجتمع الدراسة فقد تكون من جميع معلمي التعليم الأساسي الحكومي بمحافظة غزة في الفصل الدراسي الثاني لسنة (2014_2015) بعدد 3368 معلما ومعلمة و259 مديرا ومديرة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المرحلة الأساسية يتأثر بمتغير الجنس ولصالح المعلمات، ولا توجد فروق في مستوى جودة الحياة الوظيفية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخدمة. (حسني فؤاد حسني الدحدوح) .

دراسة (فواظمية محمد: 2017) بعنوان واقع جودة الحياة لدى أساتذة التعليم الابتدائي حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى جودة الحياة لدى أساتذة التعليم الابتدائي ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة ترجع إلى الجنس والسن والخبرة وللوصول إلى الهدف في البحث استخدم الباحث مقياس جودة الحياة المصمم من طرف المنظمة العالمية للصحة، وطبق المقياس على عينة عشوائية تتكون من 300 أستاذ وأستاذة يدرسون بالمؤسسات التربوية لولاية مستغانم واستخدم الباحث تحليل التباين الثنائي والنسب المئوية وتوصلت الدراسة إلى أن :

- مستوى جودة الحياة متوسط لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة ترجع إلى الجنس أو السن أو الخبرة. (فواظمية محمد، 2)

- وهدفت دراسة خوقير، (2018) إلى تحديد العلاقة بين بيئة العمل وجودة الحياة المدرسية لدى أعضاء هيئة التدريس والإداريين بجامعة الملك عبد العزيز، وقد حددت مجموعة من الأبعاد تمثلت في (العوامل الصحية والأمنية ، المشاركة ، الجودة في الأداء ، الاستقلالية ، والاستقرار والتقدم الوظيفي) ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها هي ارتفاع معدل جودة الحياة المدرسية لدى العاملين وأعضاء هيئة

التدريس، كما جاء توفير بيئة العمل الصحية الآمنة في مقدمة المكونات التي أسهمت في جودة الحياة المدرسية لديهم، بينما جاء تبني جودة الأداء في المرتبة الأخيرة.

– الدراسات الأجنبية لجودة الحياة المدرسية:

دراسة أجنبية دراسة 2006 (Maddi et al) العنوان Hardiness and teacher stress management in high schools : الهدف : تقييم تأثير الصلابة النفسية على قدرة المعلمين على التعامل مع ضغوط العمل.

الهدف: تقييم تأثير الصلابة النفسية على قدرة المعلمين على التعامل مع ضغوط العمل

المنهج: دراسة طولية لمدة عام دراسي كامل العينة: 150 معلم ثانوي في الولايات المتحدة
النتائج: المعلمون ذوو الصلابة النفسية المرتفعة أظهروا انخفاضاً ملحوظاً في معدلات التوتر والقلق. الصلابة النفسية عملت كآلية حماية (buffer) ضد التوترات المزمنة.
التوصيات: تطوير برامج دعم نفسي مستدامة داخل المدارس لتحفيز هذه السمات الشخصية.
دراسة موريرا: (2011) بعنوان جودة الحياة لدى عينة من معلمي التربية البدنية، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى عينة من معلمي التربية البدنية بالبرازيل، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (654) معلماً ومعلمة، وطبق عليهم مقياس جودة الحياة من إعداد الباحث أما النتائج فقد تمثلت فيما يلي:

_ أظهر المعلمون بعض مؤشرات جودة الحياة والتي من ضمنها التفاعل الاجتماعي في مجتمع المدرسة، توازن الوقت بين العمل والترفيه.

_ أظهرت النتائج أياً استياء بعض المعلمين من مهنة التدريس مما تؤثر سلباً على مستوى جودة الحياة لديهم.

_ عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى جودة الحياة، وعلى كافة الأبعاد والدرجة الكلية. (إيمان محمود أبو يونس)

_ MARIA PAIOU OLIVER Dausrance quality لو J. MONTANO MJ
dans les universités (2012) MAIRATA Espagnole's d assurance quality

AQ et perspectives deveiner des systems quality et context actual le role des systems والتي هدفت الى تحليل واقع تطبيق نظام الجودة وآفاقه في الجامعة الاسبانية من خلال استجواب مسؤولي الجودة بالجامعات محل الدراسات ,وقد أظهرت النتائج عن وجود خلايا لضمان الجودة بهذه الجامعات وعن تطور وظائفها وتنوعها من مجرد توفير معلومات لوحداث التقييم الداخلية والخارجية الى السهر على تطبيق المستمر لنظام ضمان الجودة ,كما كشفت الدراسة عن وجود جملة من المعوقات والمتطلبات ,نذكر منها عدم وجود في بعض الحالات مسؤول لضمان الجودة ,الحاجة للتحديد الدقيق لسياسة الجودة وأهدافها الحاجة لتحديد ووضع الإجراءات نقص الافراد (رقاد،2014،ص08

التعقيب على الدراسات السابقة:

أولاً: تعقيب على الدراسات المتعلقة بالصلابة النفسية

أ/ أوجه الشبه بين الدراسات:

الاهتمام بالعامل النفسي في البيئة التربوية:
ركزت معظم الدراسات (الخولي، الحري، عبد الرحمن، أبو زيد)، Maddy... على الصلابة النفسية بوصفها متغيراً مهماً للتكيف، الرضا، أو مواجهة الضغوط.

المنهج المستخدم:

أغلب الدراسات اتبعت المنهج الوصفي الارتباطي (الخولي، أبو زيد، عبد الرحمن، يوسف، الشايب وشطي)، مما يعكس الطابع الاستكشافي للعلاقة بين الصلابة ومتغيرات أخرى.

الاعتماد على أدوات مقننة:

معظم الدراسات استخدمت مقياس الصلابة النفسية بثلاثة أبعاد رئيسية: الالتزام، التحدي، والتحكم.

ب/ أوجه التباين والاختلاف:

قلة الدراسات التجريبية :لم تستخدم أي دراسة تدخلاً فعلياً لتنمية الصلابة النفسية مما يقلل من إمكانية التعميم التطبيقي.

غياب التحليل النوعي: لم تُستخدم مناهج كيفية لفهم كيف يفسر الأفراد صلابتهم النفسية أو استجاباتهم للضغوط.

محدودية التمثيل الجغرافي: معظم العينات كانت محلية (مدن أو ولايات) ما يحد من القدرة على التعميم الخارجي.

ثانياً: تعقيب على الدراسات المتعلقة بجودة الحياة

أ/ أوجه الشبه بين الدراسات

1. شمولية مفهوم جودة الحياة:

توافقت أغلب الدراسات، مثل دراسات أبو يونس (2013) وخوقير (2018) وMoreira (2011)، على أن جودة الحياة مفهوم متعدد الأبعاد يشمل الصحة النفسية، العلاقات الاجتماعية، بيئة العمل، التوازن بين العمل والحياة، والإحساس بالرضا العام.

2. ضعف التأثير للجنس والخبرة والمؤهل العلمي:

كشفت العديد من الدراسات، كدراسة فواطمية محمد (2017) ودراسة أبو يونس (2013)، عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تُعزى إلى الجنس أو سنوات الخبرة أو المستوى الأكاديمي. وقد أيدت هذه النتائج كذلك الدراسة البرازيلية (Moreira, 2011).

3. تأثير بيئة العمل:

تبرز دراسة خوقير (2018) بشكل خاص أهمية العوامل البيئية كالصحة والسلامة المهنية والمشاركة في اتخاذ القرار، كعناصر رئيسة تؤثر إيجاباً على جودة الحياة، وهي نتيجة تعززها دراسات أجنبية حول الرضا الوظيفي وجودة الأداء.

ب/ أوجه التباين والاختلاف

1. الاختلاف في أدوات القياس:

استخدمت بعض الدراسات أدوات معيارية معتمدة كأداة منظمة الصحة العالمية (WHOQOL) (في دراسة فواطمية محمد)، في حين اعتمدت دراسات أخرى على أدوات

من إعداد الباحثة (أبو يونس، الدحدوح). وهذا التفاوت في الأدوات قد يضعف إمكانية المقارنة المباشرة ويؤثر على الثبات والصدق الظاهري للنتائج.

2. تباين النتائج المتعلقة بالجنس:

بينما خلصت معظم الدراسات إلى عدم وجود فروق بين الجنسين، أظهرت دراسة الدحدوح (2015) نتائج لصالح الإناث في جودة الحياة الوظيفية، وهو ما قد يعكس خصوصية ثقافية أو مؤسسية في سياق معين (غزة تحديداً).

3. مستوى جودة الحياة:

تفاوتت نتائج الدراسات حول المستوى العام لجودة الحياة؛ ففي حين وصفت بعض الدراسات مثل فواظمية (2017) جودة الحياة بـ"المتوسطة"، أظهرت أخرى، كدراسة خوقير (2018)، مستوى مرتفعاً، مما يشير إلى تأثيرات السياق التنظيمي والبيئي

خاتمة

تظهر هذه الدراسات، مجتمعة، وعياً متزايداً بأهمية جودة الحياة المدرسية في تعزيز فعالية التعليم واستقرار الموارد البشرية التربوية. إلا أن الحاجة ما تزال قائمة لتوسيع المنظور المنهجي وتعميق البعد التحليلي، خاصة في السياقات العربية التي تعاني من تحديات مهنية واقتصادية خاصة.

الفصل الثاني: الصلابة النفسية

تمهيد

1- تعريف الصلابة النفسية

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالصلابة النفسية

3- النظريات المفسرة للصلابة النفسية

أبعاد الصلابة النفسية

4- خصائص الصلابة النفسية

5- علاقة الصلابة النفسية بالصحة ومواجهة الضغط النفسي

6- أهمية الصلابة النفسية

خلاصة

تمهيد

تعد الصلابة النفسية عامل مهم وحيوي لشخصية الفرد في علم النفس، وكذلك عاملا حاسما في تحسين الأداء النفسي والصحة النفسية والجسدية، في مواجهة تحديات الواقع والتغير المستمر في الحياة، من أجل تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لديه وقد اتفق معظم الباحثين مع (كوباز) في ذلك وذكرت أن الصلابة كعامل مهم في التوضيح لماذا بعض الناس يمكن أن يقاوموا الضغط ولا يمرضون وذلك ما جعل الصلابة النفسية مجالا خصباً للبحث المستمر والتطوير والممارسة.

وسنحاول من خلا لهذا الفصل التطرق الى مفهوم الصلابة النفسية، وأهم المفاهيم المرتبطة بها، وكذلك النظريات التي فسرت الصلابة النفسية، ثم الأبعاد المكونة لها وسنتعرف على أهميتها، وقبل الأخير الصلابة النفسية لدى الأساتذة والعوامل المؤثرة فيها .

1-تعريف الصلابة النفسية:

الصلابة لغة: صلب، صلابة أي صلباً، صلب الخشب أي اشتد وقوي وصلابة، أي قساوة فيقال صلابة الطين، أي قساوة ومقاومة، كما تعني مقاومة التعب والقدرة على الاحتمال ويقال برهن عن صبر وصلابة؛ أي ثبات على قرار، أو موقف وعزيمة لا تلين على مواصلة ما بدأ به، ويقال تحمل مصائبه بصلابة؛ أي برباطه جاش وشجاعة في تحمل الألم. (أنطوان نعمة وآخرون 2000، ص 845).

الصلابة اصطلاحاً: عرفها مخيمر بأنها " نمط من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله، واعتقاد الفرد أن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يواجهه من أحداث بتحمل المسؤولية عنها، وأن ما يطرأ على جوانب حياته من تغيير هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديداً أو إعاقة له " (مخيمر، 1996، ص 284).

فتعرفها كوبازا 1982 " KoBaza:

وهي من الأوائل الذين وضعوا أساساً لمصطلح الصلابة النفسية حيث عرفت على أنها مجموعة من سمات أو خصائص الشخصية تشكل في مجملها معنى الصلابة، والتي تساهم في الحد من الآثار غير الصحيحة الناجمة عن الضغوط، وقد اشتقت "كوبازا" مصطلح الصلابة النفسية متأثرة بالفكر الفلسفي الوجودي الذي يرى أن الإنسان في حالة صيرورة مستمرة، والذي يركز في تفسيرها لسلوك الإنسان على المستقبل لا على الماضي، وترى دافعية الفرد تتبع أساساً من البحث المستمر النامي عن المعنى والهدف من الحياة.

عرفها فنك 1992 Funk: بأنها اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة، كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعليته أحداث الحياة الضاغطة. (سعيد، فاتح، 2015، ص 14)

أما لؤلؤ حماد وحسن عبد اللطيف فيعرفانها على أنها المقاومة والصلابة ذات الطبيعة النفسية وهي خصال فرعية تضم " الالتزام، التحكم، التحدي " ويراها على أنها خصال مهمة له في التصدي للمواقف الصعبة أو المثيرة للمشقة النفسية في التعايش معها بنجاح.

كما عرفها كل من لؤلؤة وعبد اللطيف_ "على أنها مصدر من بين مصادر الشخصية لمواجهة الآثار السلبية للمشكلات الحياة، حيث يقوم بالمساعدة على تسهيل الإدراك وكذا التقويم اللذان يؤديان إلى تلك المشاكل ".

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن أن نعرف الصلابة النفسية على انها " القدرة العالية على تحمل الصعاب، والقوة الكبيرة على مواجهة الضغوط النفسية التي تواجه الفرد في حياته اليومية، والعمل على حلها والتعامل معها دون أن يعرض صحته النفسية والجسمية إلى أي اضطراب الناتج عن تلك العوائق والصعاب وتجنبها في المستقبل."

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالصلابة النفسي:

1/ الصمود النفسي: نجد أن مصطلح الصمود النفسي برز مع ظهور علم النفس الإيجابي كأحد الفروع 85 الحديثة لعلم النفس. فهو يشير إلى امتلاك الفرد لجوانب إيجابية في شخصيته إذا وظفها سيتمكن من مواجهة ضغوطات الحياة وأزماتها بفعالية تؤدي به إلى التكيف والتوافق الإيجابي الذي يحقق جودة الحياة في كل مجالاتها منها المهنية.

ويشير الصمود النفسي حسب الجمعية الأمريكية للأمراض النفسية (APA،2002،2) إلى فكرة ميل الفرد إلى الثبات والحفاظ على هدوئه واتزانته الذاتي عند التعرض لضغوط أو مواقف عصيبة فضلاً عن قدرته على التوافق الفعال والمواجهة الايجابية لهذه الضغوط وتلك المواقف الصادمة.

وأن هذا الميل حسب (rasten،11،2009) يقضي إلى تمكين الفرد من التوافق والمواجهة الايجابية لهذه الضغوط والمنصات وبالتالي سرعه التعافي والتجاوز السريع للموقف الصادم والعودة إلى الحالة الوظيفية العادية واعتبار الموقف الضغط فرصه لتقوية الذات وتحسينها ضد الضغوط والمواقف الصادمة مستقبلاً.

2/ المرونة النفسية: هي الاستجابة الانفعالية والعقلية التي تمكن الإنسان من التكيف الإيجابي مع المواقف الحياة المختلفة سواء كان هذا التكيف بالتوسط أو القابلية للتغير أو الأخذ بأيسر الحلول.

3/ التكيف: كما أن الصلابة تؤثر على القدرات التكيفية من ناحية أن الذين يتمتعون بالصلابة عندهم كفاءة ذاتية أكثر، ولديهم تقديرات إدراكية من ناحية أن الشخص الصلب

يدرك ضغوطات الحياة اليومية على اقل ضغطا، ولديهم استجابات تكيفية أكثر. (سعيد فاتح، 2015، 15-16)

3- النظريات المفسرة للصلابة النفسية:

أولا: نظرية كوبازا 1979 والدراسات المنبثقة عنها:

لقد قدمت كوبازا نظرية رائدة في مجال الصلابة النفسية الوقاية من الاضطرابات النفسية والجسمية وتناولت خلالها بين العلاقة بين الصلابة النفسية بوصفها حديثا في هذا المجال واحتمالات الإصابة بالأمراض، اعتمدت هذه النظرية على عدد من الأسس النظرية في آراء بعض العلماء، أمثال (فرانك لماسلو، رورجز) والتي أشارت إلى أنه يوجد هدف بحياة الفرد أو معنى بحياته الصعبة يعتمد بالدرجة الأولى على قدرته على استغلال إمكاناته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة. (زينب نوفل، 2004، ص 35).

كما اعتمدت (كوبازا) على النموذج المعرفي (لا زاروس) والذي يرى أن أحداث الحياة الضاغطة تنتج عن خبرة حادة أو ظروف مؤلمة لها في تحديد نمط تكيف الكائن الحي فتقديم الفرد لقدراته على نحو سلبي والحزم بضعفها، وعدم وملاءمتها للتعامل مع المواقف الصعبة أمرا يشعره بالتهديد وثم الشعور بالإحباط متضمنا الشعور بالخطر الذي يقرر الفرد وقوعه بالفعل (العيالي، 2013، ص-33).

ويعد نموذج لازاروس من أهم النماذج التي اعتمدت عليها النظرية حيث أنها نوقشت من خلال ارتباطها بعدد من العوامل وحددها في ثلاثة عوامل رئيسية وهي:

- البيئة الداخلية للفرد.

- الأسلوب الإدراكي المعرفي.

- الشعور بالتهديد والإحباط (راضي، 2008، ص-36)

ثانيا: نموذج فينك المحلل لنظرية كوبازا:

لقد ظهر حديثا في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات، أحدث النماذج الحديثة المطورة التي قدمها (فنك) من خلال الدراسة التي أجراها بهدف بحث عن العلاقة بين الصلابة النفسية والإدراك المعرفي والتعايش الانفعالي من ناحية والصحة العقلية من ناحية أخرى

وعلى عينة قوامها (167 جنديا إسرائيليا) وقد اعتمد في تحديد هـ للدور الصلابة النفسية على المواقف الشاقة الواقعية، وقد قام بقياس المتغير الصلابة النفسية والإدراك المعرفي للأحداث الشاقة والتعايش معها قبل الفترة التدريبية العنيفة التي أعطاها للمشاركين والتي بلغت ستة أشهر وبعد انتهاء هذه الفترة التدريبية توصل إلى نتائج مهمة وهي ارتباط الالتزام والتحكم فقط بالصحة العقلية الجيدة للأفراد من خلال تحقيق الشعور بالتهديد واستخدام استراتيجيات ضبط الانفعال حيث ارتبط بعد التحكم إيجابيا بالصحة العقلية من خلال إدراك المواقف على أنه أقل مشقة واستخدام إستراتيجية حل المشكلات للتعايش.

وقام (فنك) بإجراء دراسة أخرى عام (1995) الهدف الذي قامت عليه الدراسة الأولى وأجرت الدراسة على عينة من الجنود أيضا واستخدام فترة تدريبية عنيفة لمدة أربعة أشهر تم من خلالها تنفيذ المشاركين في هذه الدراسة للأوامر المطلوبة منهم حتى وإن تعارضت مع ميولهم واستعداداتهم الشخصية وذلك بصفة متواصلة وذلك لقياس الصلابة النفسية وكيفية الإدراك المعرفي للأحداث الشاقة الحقيقة وطرق التعايش قبل التدريب وبعده. (أبو الحسن، 2012، ص 25-26).

وعزز إطلاع الباحث على النظريات السابقة التي تناولت الصلابة النفسية في اختيارها لتكون إحدى المتغيرات الأساسية إلى جانب اعتقاد الباحث بأن عدد كبير من أبناء وطنه يتمتع بهذه الصلابة، ويمكن أن يكون هذا التمتع من خلال المساندة الاجتماعية التي يتلقاها في الأسرة وخارجها، أو من خلال تكرار الصدمات النفسية التي تعرض لها من قبل يتلقاها الاحتلال الإسرائيلي. (عودة، 2010، ص 82-80).

أبعاد الصلابة النفسية

إضافة عنصر أبعاد الصلابة النفسية

4- خصائص الصلابة النفسية:

حصر تيلور خصائص الصلابة النفسية فيما يلي:

1- الإحساس بالالتزام أو النية لدفع النفس للدخول في أي مستجدات.

2- الرغبة في أحداث التغيير ومواجهة الأنشطة التي تمثل أو تكون بمثابة فرص للبناء والتطوير والنماء.

3- الاعتقاد والإيمان بالسيطرة وبأن الفرد هو سبب الحدث في حياته وأن الشخص يستطيع أن يؤثر على بيئته. (محمد قاسم عبد الله، 2008)

• ويمكن أن نميز بين الصلابة النفسية المرتفعة والمنخفضة:

أ/ خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة:

توصلت "كوبازا" من خلال دراستها 1997، 1985، 1982 بالصلابة النفسية يتميزون بالخصائص الآتية:

. القدرة على الصمود والمقاومة.

. لديهم إنجاز أفضل.

. ذوي وجهة داخلية للضبط.

. أكثر قدرة واقتدار ويميلون دائماً للسيطرة والقيادة.

. أكثر دافعية ونشاط.

كذلك هم أفراد ملتزمون بالعمل الذي عليهم أدائه بدلا من الشعور بالغيرة، ويشعرون على أن لديهم القدرة على التحكم في الأحداث وينظرون للتعبير على أنه تحدي بدلا من أن يشعروهم على أنه تهديد، كما يجد هؤلاء الأفراد في إدراكهم وتقويمهم لأحداث الحياة الضاغطة لممارسة اتخاذ القرار. (محمد عودة، مرجع سابق. 67)

ب/ خصائص ذوي الصلابة النفسية المنخفضة:

يتصف ذوي الصلابة النفسية المنخفضة بعدم شعورهم بقيمة ومعنى حياتهم ولا يتفاعلون مع بيئتهم بإيجابية ويتوقعون التهديد المستمر والضعف في مواجهة الأحداث الضاغطة المتغير ويفضلون ثبات الأحداث الحياتية، وليس اعتقاد بضرورة التجديد والارتقاء كما أنهم سلبيون في تفاعلهم مع بيئتهم وعاجزون عن تحمل الأثر السيء للأحداث الضاغطة. ويتضح مما سبق أن ذوي الصلابة المنخفضة يتصفون بما يلي:

- عدم القدرة على الصبر وعدم تحمل المشقة.

- عدم القدرة على تحمل المسؤولية .

-قلة المرونة والتوازن.

- الهروب من مواجهة الأحداث الضاغطة.

- سرعة الغضب والحزن والميل إلى الاكتئاب والقلق.

- ليس لديهم قيم ومبادئ معينة.

- عدم القدرة على تحمل الذات. (الحسين بن حسن، 2012، ص-18)

6- أهمية دراسة الصلابة النفسية:

إن الصلابة النفسية لها أهمية كبيرة في الحياة، وهي تقي الإنسان من آثار الضغوط الحياتية المختلفة وهي الفرد أكثر مرونة، وقابلية للتغلب على مشاكله الضاغطة كما وتعمل الصلابة النفسية كعامل حماية من الأمراض الجسدية فقد أشارت كوبازا إلى أن الصلابة النفسية ومكوناتها تعمل كمتغير سيكولوجي، يخفف من وقع الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية للفرد فالأشخاص الأكثر صلابة يتعرضون للضغوط ولا يمرضون.

وقد أكدت البحوث في الشعور بالضغوط من عدمه فقد وجد كل من " رود والت" أنه بمقارنة الأشخاص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة يكونون أكثر قدرة على الاستفادة من أساليب مواجهتهم للضغوط بحيث تفيدهم في حفظ تهديد الأحداث الضاغطة.

من خلال رؤيتها من منظور واسع وتحليلها إلى مركباتها الجزئية وضع الحلول المناسبة لها، وتبين أن الأشخاص ذوي الصلابة النفسية أميل الاستخدام طرق المواجهة الفاعلة النشطة المباشرة لمواجهة الضغوط وهم أميل لأساليب المواجهة الضغوط بالتركيز على المشكلة.

وقد لجأت دراستان إلى استخدام الضغوط التي تم استخدامها عن أفراد الدراسة للحد من مشكلة الاسترجاع وجاءت النتائج لتؤكد أيضا على أن الأشخاص الذين لديهم درجة عالية من الصلابة كان تقويمهم للضغوط أكثر إيجابية عندما تعرضوا لمواقف تهديد.

يتضح من ذلك أن الصلابة النفسية تنشئ جدار دفاع نفسي للفرد يعينه على التكيف البناء مع أحداث الضغوط وتحقق من آثارها السلبية ليصل إلى مرحلة التوافق، وينظر إلى

الحاضر والمستقبل بنظره ملؤها الأمل والتفاؤل وتخلو حياته من القلق والاكتئاب وتصبح ردود أفعاله مثال للاستحسان. (فتيحة خنفر، 2014، 23-24)

خلاصة الفصل:

نستخلص من كل ما تطرقنا له، أن الصلابة النفسية تعمل كمتغير مقاومة وقائي ونظام دفاعي، بحيث تخفض وتعمل على التقليل من إصابة الشخص بالإجهاد الناتج عن التعرض للضغوط، وتزيد من استخدام أساليب التعايش الفعال، وتكون الصلابة النفسية بمثابة الركيزة الأساسية للفرد، وتمنحه فرصة للتطور النمو، بدلا من الشعور بالعجز والالتكالية وكذا قلة التواصل إضافة إلى الميل إلى إلقاء اللوم على الخارج وعلى الآخرين.

الفصل الثالث: جودة الحياة

تمهيد

1- نشأة وتطور مفهوم جودة الحياة

2- تعريف جودة الحياة

3- مقومات جودة الحياة

4- مفهوم جودة الحياة المدرسية

5- أهمية دراسة جودة الحياة المدرسية

خلاصة

تمهيد:

يختص هذا الفصل بدراسة مفهوم جودة الحياة المدرسية في الوسط المدرسي ضمن التعديلات الأخيرة للنصوص التشريعية وما عرفته المدرسة الجزائرية من تغيرات على مستوى النظرة إلى الأستاذ باعتباره أهم مدخل لنجاح العملية التعليمية التعلمية خاصة والتربوية عامة، إذ لا يمكن بأي حال من الأحوال تحقيق الارتقاء التربوي وبلوغ الغايات والمرامي في غياب كفاءة الأستاذ وقدرته على تحقيق الأفضل دائما عن طريق التخطيط المسبق والتقييم المستمر والبناء، كما لا يمكن بأي حال من الأحوال بلوغ ما يمكن بلوغه في إعداد أستاذ بتلك المواصفات في غياب استراتيجية تكوينية واضحة المعالم تراعي فيها قدرات المعلم واحتياجاته، وبنية أساسا على الاستجابة لمتطلبات العولمة والعصرنة القائمة على دراسة كل الظروف البيئية والاجتماعية المحيطة بالأستاذ، سواء كانت ظروف مادية أو معنوية، لذلك فإن شعور الأستاذ بجودة حياة مدرسية وعمله في ظروف حسنة ومقبولة يعد نقطة الانطلاق لتحقيق الغايات والأهداف؛ وهذا ما سيتم تفصيله خلال هذا الفصل بالتطرق إلى مفاهيم جودة الحياة المدرسية وأبعادها، ومرجعيتها التربوية والنفسية.

1 نشأة وتطور مفهوم جودة الحياة:

الفكرة الأولية لجودة الحياة بدأ ظهورها في المناقشات التاريخية لفلاسفة اليونان (أرسطو، سقراط، أفلاطون) حول طبيعة جودة الحياة ومواصفاتها، ورغم أن مبدأ مؤشرات جودة الحياة بدأ في الظهور من خلال تطور فكرة المؤشرات الاجتماعية خلال الستينيات، إلا أن لها جذور في وسائل القياس الاقتصادية من خلال القرنين 18 و 19 وأوائل القرن العشرين، هذه المؤشرات الكمية والمؤشرات النوعية.

وتطورت دراسات جودة الحياة، حيث كانت تركز على موضوع واحد دون النظر إلى علاقته بعوامل أخرى، وقد رصدت الدراسة حول موضوع " جودة الحياة " ريسبورغ 1990 : ثلاث جوانب هامة هي (Reser Bourgh 1990)

الأول: بعد 1970 قل الاهتمام في المملكة المتحدة بدراسة جودة الحياة، والبحث عن تعريفاتها ضمن المناطق الحضرية والريفية، على العكس من الدول الأخرى التي زاد فيها الاهتمام حول كيفية بحث وفهم هذه المواضيع. ل الثاني

الثاني: عالميا حظيت جودة الحياة بشعبية في الأوساط الطبية على الرغم من ذلك، فإن المدخل المتبع كان يغفل عوامل كثيرة في الصحة.

وزيادة على ذلك فإن أعضاء من منظمة الصحة العالمية WHO عام 1947 اقترحوا مفهوم ضمناً لجودة الحياة، وتوجه هذا المفهوم إلى الرعاية الصحية عندما تم تعريف الصحة حالة صحية جيدة تشمل الجوانب الفسيولوجية والعقلية والاجتماعية، وفي سنة 1978 وسعت (WHO) هذا المصطلح سنة 1992 لتبدأ الدراسات فيه (Keith & Heal 1996 p 16)

2- تعريف جودة الحياة:

يعد تعريف جودة الحياة من المهام الصعبة لما تحمله من جوانب متعددة ومتفاعلة ومن بين العلوم التي اهتمت بجودة الحياة، علم النفس حيث تبني هذا المفهوم في مختلف التخصصات النفسية، النظرية منها والتطبيقية.

لغة: عرفت في معجم الوسيط لغويا أن الجودة تعني كون الشيء جيد، فهي إذن مرتبطة بالفعل الجيد (مصطفى، 1996، ص-145)

ويرتبط مفهوم الجودة Quality بالكلمة اللاتينية Qualitas هي تعني طبيعة الفرد أو طبيعة الشيء، وتعني الدقة والإتقان. كما تعني الجودة حسب قاموس اكسفورد الدرجة العالية من النوعية أو القيمة، فالجودة عبارة عن مجموعة من المعايير الخاصة بالأداء الممتاز والتي لا تقبل المناقشة أو الجدل، ويشير هذا إلى أن الأفراد يتعلمون من خلال خبراتهم أن يميزوا بين الجودة العالية والجودة المنخفضة عن طريق استخدام مجموعة من المعايير التي تميز بين نوعين من الجودة (سلاف مشري، 2014، ص 224)

اصطلاحاً: فالجودة هي انعكاس للمستوى النفسي ونوعيته، وأن ما بلغه الإنسان اليوم من مقومات الرقي والتحضر، تعكس بلا شك مستوى معين من جودة الحياة، ويقصد بجودة الحياة بشكل عام: جودة خصائص الإنسان من حيث تكوينه الجسدي والنفسي والمعرفي ودرجة توافقه مع ذاته ومع الآخرين وتكوينه الاجتماعي والأخلاقي.

وتواترت المفاهيم التي تضم جودة الحياة لتشمل عدة مفاهيم متشابهة كالسعادة، والرضا والحياة الجيدة والرضا الذاتي (شيخي مريم، ص-71)

- تعريف هاتشيزوم وكاناكواك :جودة الحياة هي درجة شعور الفرد بالسعادة النفسية الناتجة من رضاه بظروف حياته اليومية.
- تعريف جسام :درجة الرضا أو عدم الرضا التي يشعر بها الفرد اتجاه المظاهر المختلفة في الحياة ومدى سعادته بالوجود الإنساني، وتشمل الاهتمام بالخبرات الشخصية لمواقف الحياة، كما أنها تشتمل على عوامل داخلية ترتبط بأفكار الفرد حول النشاطات، ومدى انجاز الفرد للمواقف.
- تعريف الكرخي :شعور الفرد بالرضا والسعادة وبالقدرة على إشباع الحاجات في أبعاد الحياة الذاتية والموضوعية والتي تشمل (النمو الشخصي، والسعادة البدنية والمادية، والاندماج الاجتماعي، والحقوق البشرية). ووفق نظرية رايف التي تبنتها الباحثة، والتي تعكس توجهات المنظور الإنساني في تفسيره لجودة الحياة، فإنها تضع التعريف الآتي: شعور الفرد بالسعادة النفسية عبر مراحل حياته المختلفة والمنبثق من جهوده الايجابية في (الاستقلالية، والكفاية الذاتية، والنمو الشخصي، والعلاقات الايجابية مع الآخرين، وتقبل الذات) لتحقيق أهدافه في الحياة (بشرى عناد مبارك: 720)

• أما موسوعة علم النفس (Encyclopedia of Psychology 1999) فتعرفها على أنها "مفهوم ذو أبعاد عديدة تشمل سبعة محاور تمثل في مجموعها جودة الحياة، وهي التوازن الانفعالي والحالة الصحية للجسم، والاستقرار المهني والاستقرار الأسري، واستمرار وتواصل العلاقات الاجتماعية خارج نطاق الأسرة والاستقرار الاقتصادي والتواءم الجنسي " (محمود والجمالي، 2010 ص-70)

3 مقومات جودة الحياة:

توجد عوامل كثيرة تتحكم في تحديد مقومات جودة الحياة:

1- القدرة على التفكير وأخذ القرارات.

2- القدرة على التحكم.

3- الصحة الجسمانية والعقلية.

4 -الأحوال المعيشية والعلاقات الاجتماعية.

5-المعتقدات الدينية القيم الثقافية والحضارية.

6- الأوضاع المالية والاقتصادية والتي عليها يحدد كل شخص ما هو الشيء الأهم بالنسبة له والذي يحقق سعادته في الحياة التي يحياها.

وإذا تحدثنا عن مقومات جودة الحياة تتمثل في أربع نواح أساسية والتي تؤثر بشكل أو آخر على صحة الإنسان، كما أنها تتفاعل مع بعضها البعض:

أ) الناحية الجسمانية.

ب) الناحية الشعورية.

ج) الناحية العقلية.

د) الناحية النفسية.

وتتمثل هذه النواحي الأربع في الاحتياجات الأساسية الضرورية لحياة الإنسان، التي لا يستطيع العيش بدونها والتي يمكن أن نطلق عليها الاحتياجات الأولية.

وهذه الاحتياجات تقف جنباً إلى جنب مع مقومات جودة الحياة، بل تعتبر جزءاً مكمل لها والإخلال بأي عنصر فيها يؤدي إلى خلق الصراع ولكن هذا لا يمنع من وجود عوامل أخرى خارجة عن إرادة الإنسان تؤثر على مقومات حياته التي تتطلب الناحية الصحية وتتمثل في:

العجز، التقدم في العمر، الألم الخوف، ضغط العمل، الحروب، الموت، الإحباط، الأمل، اللياقة الجسمانية والراحة أيضاً. (بوعيشة أمال، 2014، 95-96).

وتتمثل مقومات جودة الحياة، وفق منظمة الصحة العالمية في عدة عناصر:

-الصحة الجسدية: القدرة على القيام بوظائف الجسم الديناميكية، وحالة الجسم مثل اللياقة البدنية.

-الصحة النفسية: القدرة على التعرف على المشاعر، والتعبير عنها، وشعور الفرد بالسعادة والراحة النفسية دون اضطراب أو تردد - .الصحة الروحية: وهي صحة تتعلق بالمعتقدات والممارسات الدينية للوصول إلى الرضى مع النفس.

-الصحة العقلية: وهي صحة تتعلق بالقدرة على التفكير بوضوح وتناسق، والشعور بالمسؤولية، وقدرته على حسم الخيارات واتخاذ القرارات وصنعها.

-الصحة الاجتماعية: وهي القدرة على إقامة العلاقات مع الآخرين، والاستمرار بها، والاتصال والتواصل مع الآخرين واحترامهم.

-الصحة المجتمعية: وهي القدرة على إقامة العلاقة مع الآخرين، كلما يحيط الفرد من مادة وأشخاص وقوانين وأنظمة. (بوعيشة أمال، ص97)

4 مفهوم جودة الحياة المدرسية:

إن الحديث عن جودة الحياة المدرسية لا يمكن أن يكون دون الحديث جودة الحياة الوظيفية بصفة عامة، على اعتبار أن المدرسة وما لها من خصوصيات هي في حقيقة الحال مؤسسة عمل، والعاملون فيها يخضعون لنفس التشريعات والقوانين التي تحكم بقية المؤسسات النظامية الأخرى مع بقاء بعض الخصوصية التي تميزها التشريعات التي تضبطها.

وعليه فإن الحديث عن جودة الحياة الوظيفية هو مرتبط أساسا بتحليل احتياجات العاملين وتحسين بيئة العمل، بما يضمن تحقيق مخرجات وأهداف النظام المؤسسي، وللتوضيح أكثر أثر الباحث ذكر بعض التعريفات التي جاء بها الأدب التربوي في مجال جودة الحياة الوظيفية وهي كالآتي:

-تعريف راضي(2008) : توافر العناصر الأساسية المؤثرة في بناء التصورات الإيجابية لدى العاملين نحو متغيرات البيئة التنظيمية وتقاس من خلال الرضا والوظيفي، والضمان الوظيفي والالتزام التنظيمي والاستقلالية، ومشاركة العاملين في اتخاذ القرارات والقدرة على تحقيق الأداء. (راضي، 2008، ص64)

-تعريف جاد الرب(2008) : فلسفة الإدارة التي تؤكد كرامة الموظفين، وتطور التغيرات في ثقافة المؤسسة وتحسين الجوانب المعنوية والجسمانية للعاملين عن طريق إتاحة فرص النمو والتطوير (جاد الرب، 2008، ص)، تعريف علام(2012) جودة الحياة بالنسبة للمعلم هي مدى شعوره بالرضا والسعادة أثناء أدائه لعمله، وشعوره بالمسؤولية الاجتماعية والتحكم الذاتي والفعال في حياته وبيئته، وإشباع حاجاته النفسية بطرق فعالة مسؤولة، وقدرته على حل مشكلاته مع ارتفاع مستويات الدافعية الداخلية والقدرة على اتخاذ القرارات، وذلك نتيجة لتفاعل المعلم مع البيئة المدرسية التعليمية الجيدة، التي يشعر فيها بالأمن النفسي وإمكانية النجاح والإدارة الحكيمة وعلاقات تتسم بالجودة، ويشعر بمساندة الإدارة والزملاء (علام، 2012، ص244).

-تعريف عبد الرحمان ماجدة محسن(2013) هي من المفاهيم المتعددة الأبعاد والتي شملت تحسين بيئة العمل، وتوفير ظروف العمل المعنوية، وعدالة نظام الأجور والمكافآت، والمشاركة في اتخاذ القرارات، فضلا عن جماعات العمل وفرق العمل، والذي بدوره يؤدي إلى تحسين الوضع التنافسي للمنظمة. (عبد الرحمن، 2013، ص42)

-تعريف عفاف حيران(2014) الدرجة التي يكون فيها الموظف في حالة من الاستقرار والتغير في نفس الوقت بحيث يكون في بيئة آمنة وصحية، وظروف عمل معنوية جيدة، وذلك من خلال تماسكه مع جماعة العمل، وتكون علاقته جيدة مع الرؤوسين بأسلوب إشراف متميز ومرن، ويتمتع بأجر ومكافآت مناسبة تدعم العمل بشكل جيد، كما يتمتع بالاستقرار والتميز ومواكبة التغيرات بنظرة إبداعية (عفاف، 2014، ص9) تعريف البربري

مروان حسن(2016) بيئة العمل التي تتوفر فيها العوامل المادية والمعنوية بمختلف أبعادها بشكل جيد، مما ينعكس ذلك إيجابا على الموظف فيشعر بالرضا والأمان الوظيفي، فيبذل أقصى جهد ممكن في خدمة المؤسسة. (البربري ، ص2016).

- عرفها الدحدوح(2015) على النحو التالي: هي مجموعة من الأنظمة والعوامل المرتبطة بتحسين وتطوير الجوانب الخاصة بالمعلم والتي من شأنها أن تؤثر على طبيعة العمل، وتنعكس على أدائها (الدحدوح، 2015، ص7)

-تعريف البردويل(2018) جودة الحياة الوظيفية (في الوسط المدرسي) تتعلق برفاهية الموظفين التي ترتبط بالرضا عن تأمين مجموعة الاحتياجات الإنسانية (الأمان الوظيفي، والصحي، والاحتياجات الاقتصادية والعائلية والاجتماعية، وحاجات تقدير الذات، واحتياجات الإدراك، والاحتياجات المعرفية والاحتياجات الجمالية) نتيجة المشاركة في العمل، إذ ترتبط جودة الحياة الوظيفية بأداء العاملين وإنتاجيتهم وولائهم الوظيفي (Nguyen,2012, p90) ورد في(البردويل، 2018ص15)

مما سبق يمكن أن نستخلص أن جودة الحياة المدرسية هي نهج ونظرية متكاملة تقوم على مقارنة تهدف إلى تحسين الكفاءات البشرية وتطويرها بما يخدم تحقيق أهداف المؤسسة ومخرجاتها، وهي مفهوم مرتبط أساسا بكل السياسات والمرجعيات الفكرية النظرية والممارسات التطبيقية المهمة بالموارد البشرية، والتي تدعو إلى زيادة الانتماء للمؤسسة ومن ثمة تحسين القدرات والرغبة في العمل، وبالتالي تطوير الأداء وتحسينه بما يخدم الصالح العام ومخرجات العملية التي تقوم عليها المؤسسة المعنية، وإذا كان الحديث هنا عن جودة الحياة المدرسية فإنها تهدف بالضرورة إلى زيادة انتماء المعلم إلى المدرسة وإحساسه بمدى المسؤولية الملقاة على عاتقه، من أجل تحقيق أهداف وغايات المدرسة والمتمثلة أساسا في تكوين المواطن الصالح، وهذا ما ورد في السياسة العامة للمنظومة التربوية الجزائرية، وما جاء به القانون التوجيهي للتربية الوطنية 04/08 المؤرخ في (23يناير، 2008) وما نصت عليه صراحة المادة الثانية منه المتعلقة برسالة المدرسة الجزائرية، والتي جاء فيها " تتمثل رسالة المدرسة الجزائرية في تكوين مواطن مزود بمعالم وطنية أكيدة شديد التعلق بقيم الشعب الجزائري قادر على فهم العالم من حوله والتكيف معه والتأثير فيه متفتح على الحضارة العالمية .وبهذه الصفة تسعى التربية إلى تحقيق الغايات والمرامي الآتية:

✓تجذير الشعور بالانتماء للشعب الجزائري في نفوس أطفالنا وتنشئتهم على حب الجزائر وروح الاعتزاز بالانتماء إليها وكذا تعلقهم بالوحدة الوطنية ووحدة التراب الوطني ورموز الأمة.

✓ترسيخ قيم ثورة أول نوفمبر 1954 ومبادئها النبيلة لدى الأجيال الصاعدة والمساهمة من خلال التاريخ الوطني في تخليد صورة الأمة الجزائرية بتقوية تعلق هذه الأجيال بالقيم التي يجسدها تراث بلادنا التاريخي والجغرافي والديني والثقافي.

✓تكوين جيل متشبع بمبادئ الإسلام وقيمه الروحية والأخلاقية والثقافية والحضارية.

✓ترقية قيم الجمهورية ودولة القانون.

✓تقوية الوعي الفردي والجماعي بالهوية الوطنية باعتباره وثاق الانسجام الاجتماعي وذلك بترقية القيم المتصلة بالإسلام والعروبة والأمازيغية

✓إرساء ركائز مجتمع متمسك بالسلم والديمقراطية متفتح على العالمية والرقى والمعاصرة بمساعدة التلاميذ على امتلاك القيم التي يتقاسمها المجتمع الجزائري والتي تستند إلى العلم والعمل والتضامن واحترام الآخر والتسامح وبضمان ترقية قيم ومواقف إيجابية لها صلة على الخصوص بمبادئ حقوق الإنسان والمساواة والعدالة الاجتماعي ("القانون التوجيهي).

3-أهمية دراسة جودة الحياة المدرسية:

يهتم موضوع جودة حياة المدرسية بدراسة وتحليل المكونات والأساليب التي تستند إليها الإدارة المدرسية بهدف توفير حياة وظيفية أفضل للمعلمين بما يسهم في نجاح المدرسة في أداء رسالتها من جهة، وتحقيق الإشباع لحاجات المعلمين ورغباتهم من جهة أخرى، فكلما تميزت بيئة العمل بالقبول والرضا من العاملين ساهم ذلك في جعل الأفراد مستغرقين بشكل كامل في وظائفهم بما يؤدي في النهاية الحصول على أداء أفضل"(البردويل، 2018ص14)،

وفي سياق رصد الأدبيات السابقة عن جودة الحياة المدرسية وأهميتها في الوسط المدرسي، أورد عزة جلال مصطفى نصر (2020) مجموعة من الدراسات السابقة، منها دراسة حمادنة (2019) التي هدفت إلى التعرف على جودة الحياة المدرسية لدى أعضاء هيئة التدريس

بجامعة العلوم والتكنولوجيا في الأردن، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف، تم بناء استبانة من ستة مجالات تتعلق بأبعاد جودة الحياة الوظيفية وهي (النمط القيادي، التنمية المهنية، التوازن بين العمل والحياة الاجتماعية، الأمان الوظيفي، الرواتب والمكافآت، والرضا الوظيفي)، وكان أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن جودة الحياة المدرسية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة مرتفعة جداً، نظراً لاهتمامها بالأعضاء من خلال توفير نظام جيد للترقية وحوافز والمكافآت والتأمينات والتعويضات (في حالة الحوادث والعجز) يحقق لهم الأمان الوظيفي والتوازن بين الحياة الاجتماعية والعمل. وهدفت دراسة (رسمي وآخرون، 2018) إلى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة المدرسية والالتزام المهني لدى مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت، وقد استخدمت المنهج الوصفي في سبيل تحقيق هذا الهدف، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها هي قصور جودة الحياة المدرسية لدى مديري المدارس، حيث تراوحت النتائج التي تتعلق بالرضا الوظيفي والعمل الجماعي والناحية المعنوية والأمان الوظيفي والمشاركة في صنع القرارات بين المتوسطة والضعيفة.

كما هدفت دراسة (السيد، 2018) إلى تحسين جودة الحياة المدرسية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة في مصر في ضوء مدخل الإدارة بالمشاركة، وقد اعتمد البحث على المدخل الوظيفي وتوصل إلى مجموعة من النتائج، أهمها أن بيئة العمل المدرسية غير محفزة على العلاقات الإنسانية، مما يجعل هناك صعوبة في العمل الجماعي، بالإضافة إلى محدودية مستوى الرضا الوظيفي للمعلمين نظراً لبيروقراطية الإدارة المدرسية وضعف مشاركة المعلمين في صنع القرارات المدرسية.

وعطفاً على ما تم عرضه، ترى الباحثة ساميا فرحان (2020) بأن بقاء المدارس ونجاحها في أداء أدوارها ومهامها على أكمل وجه يعتمد بشكل كبير على ما توفره تلك المدارس من بيئة عمل وجودة حياة مدرسية ملائمة لاحتياجات ورغبات وتصورات المعلمين، حيث إن ذلك يؤثر بالإيجاب أو السلب على رضاهم وولائهم الوظيفي، ويرفع من مقدرتهم وكفاءتهم في الأداء والوفاء بحاجات الطلبة وأولياء أمورهم والمجتمع المحلي. (ساميا، 2020، ص4).

خلاصة الفصل.

من خلال ما تم التطرق اليه في هذا الفصل وما يحتويه من أبعاد في جودة الحياة المدرسية، نرى أن الحياة المدرسية وحسن سيرها لا يعتمد على متغير واحد فقط، بل على العديد من المتغيرات التي تتفاعل فيما بينها لتكمل بعضها البعض وتكون جو تربوي فعال، يؤدي الى تحقيق المخرجات وبلوغ الغايات لصالح الابداع والتميز، على اعتبار أن المنتسبين لقطاع التربية والتعليم لا يمكن ان يحددوا بأي شكل من الأشكال عن القاعدة العامة التي تؤكد أن العامل يشعر بالمواطنة الوظيفية يسعى إلى تحقيق وبلوغ مراتب الإنسانية السوية.

لذلك فإن العمل على تحقيق جودة الحياة المدرسية بكيفية تضمن تحقيق ذلك يقع بالدجة الأولى على عاتق المشرفين على القطاع والمنظرين لقوانينه وضوابطه التي تحكمه، وبالتالي هم مطالبون في سياستهم التعليمية على ضمان ذاتية الفرد وإنسانيته، كما أنهم مطالبون بتوفير كل ما من شأنه أن يضمن الاستقرار النفسي والوظيفي للأستاذ أولاً وأخيراً، باعتباره المنفذ الأول والضامن الأوحد لتحقيق مخرجات النظام التربوي.

الفصل الرابع: الجانب التطبيقي

تمهيد

-منهج الدراسة

-مجالات الدراسة

-عينة الدراسة

. الدراسة الاستطلاعية

. حدود الدراسة

. أدوات الدراسة

. أساليب التحليل الاحصائي

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني القاعدة الأساسية والمكملة للجانب النظري في أي دراسة، حيث أن الدراسة الميدانية تعتبر من أهم المراحل الهامة لجمع البيانات التي تخدم الموضوع المدروس وهذا لإثبات صحة أو خطأ الفروض المسطرة واختبارها، ويتناول الفصل الحالي مختلف الجوانب المنهجية للدراسة بداية بالمنهج المتبع والأدوات المستخدمة لجمع البيانات وهذا ما سنتعرف عليه في هذا الفصل.

1_المنهج المستخدم:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي لأننا بصدد استكشاف العلاقة بين الصلابة النفسية وجودة الحياة لدى أساتذة التعليم الابتدائي، والذي يعرف بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.

وهدف البحوث الوصفية إلى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الدروس الخاصة بها وتقدير حالتها كما توجد عليه في الواقع. (محمد سرحان علي المحمودي، 2019، ص46).

مما سبق يتضح أن المنهج الوصفي نوع من أنواع المناهج التي تهتم بوصف الظاهرة وأحداثها، كما هي من حيث خصائصها وأشكالها، ومعرفة الأسباب والعوامل المؤثرة فيها فهو بذلك يدرس حاضر الظواهر والأحداث عن طريق توصيفها، مع الإلمام بجميع الجوانب والأبعاد، ويهدف لاستخلاص الحلول وتحديد الأسباب، والعلاقات التي أدت إلى هذه الظواهر والأحداث وكذلك تحديد العلاقة مع بعضها، والعوامل الخارجية المؤثرة بها للاستفادة منها في التنبؤ بمستقبل هذه الأحداث والظواهر.

2_مجالات الدراسة:

1_2 المجال المكاني:

ويقصد به المجال الذي يحدد الحيز المكاني والجغرافي لإجراء لدراسة.

تم تحديد الدراسة الميدانية من الناحية المكانية في 7 مدارس ابتدائية على مستوى المقاطعة رقم 1 بالرقبية ولاية الوادي:

- مدرسة العربي تبسي
- مدرسة بربيش مصطفى
- مدرسة باهي عبد السلام
- مدرسة دويس بلقاسم
- مدرسة الجاحظ

- مدرسة العابد مولودي
- مدرسة أبو القاسم الشابي

2_2. المجال الزمني:

من 18 أبريل إلى 18 ماي 2025.

2-3 المجال البشري:

قمنا بمسح شامل لابتدائيات المقاطعة وأحصينا 113 استاذ على مستوى 7 مدارس ابتدائية

3- مجتمع البحث:

مجتمع البحث هو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه، أو هو مجموعة من الافراد تشترك في صفات وخصائص محددة والتي نرغب في دراستها، لكن يتم جمع البيانات من جزء فقط من مفرداته يسمى العينة. (عمار بوحوش, 1990, ص42).

تمثل مجتمع البحث في اساتذة من التعليم الابتدائي أين قدر عدد الاساتذة على مستوى المقاطعة المقاطعة رقم 1 بالرقبية ولاية الوادي استاذ واستاذة (المجتمع الاصلي) أين قمنا بمسح شامل للمقاطعة وأحصينا 113 استاذ على مستوى 7 مدارس ابتدائية.

4_ عينة الدراسة:

العينة ليست مجرد جزء من البحث ولكنها اختبار واعي تراعي فيه قواعد واعتبارات علمية معينة لكي تكون نتائجه قائمة للتعميم على المجتمع الأصلي، وتعرف على أنها مجموعة من المستجابين يتم اختيارهم من المجتمع الأصلي لتحقيق أغراض الدراسة. (عمار بوحوش, 1990, ص43)

5- معايير انتقاء مجموعة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية دون معايير مسبقة والتي استلزمها موضوع الدراسة تتمثل في : ان يكون الفرد استاذ من التعليم الابتدائي من كلا الجنسين و تراوح حجم العينة ب 89 أستاذ و أستاذة ، أجابوا على الاستبيانات ، حيث تتوزع عينة الدراسة في مجموعتين اين بلغ عدد الذكور 34 و عدد الإناث 55 حسب المعلومات التي تحصلنا عليها خلال

الدراسة، كذلك تم انتقاء العينة حسب الخبرة المهنية حيث تم توزيع العينة حسب الجداول الآتية:

الجدول رقم (1) يوضح توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	المجتمع الأصلي	العينة	النسبة المئوية
ذكر	28	34	%38
انثى	85	55	%62
المجموع	113	89	%100

يتضح من الجدول أن فئة الإناث هي الفئة الكبيرة بنسبة قدرت ب 62 بالمئة أما النسبة الأقل هي للذكور والذي قدرت ب 38 بالمئة

الجدول رقم (2) يوضح توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
من 1 إلى 3 سنوات	10	%10
من 3 إلى 5 سنوات	10	%22
من 5 سنوات إلى 10 سنوات	33	%34
من 10 سنوات فما أكثر	36	%43
المجموع	89	100

يتضح من الجدول أن نسبة الأساتذة ذوي الخبرة المهنية لأكثر من 10 سنوات هم الأعلى نسبياً ب 43% بينما النسبة الأقل جاءت الأساتذة الأقل خبرة من 1 إلى 5 سنوات ب 22% أما النسبة المتوسطة كانت الأساتذة ذوي 5 سنوات إلى 10 سنوات خبرة بنسبة 35%.

6- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مهمة في مجال البحث العلمي كونها تساهم في استمرار البحث العلمي عن طريق المعلومات والمعطيات التي توفرها فقد قمنا بالدراسة الاستطلاعية للبحث وذلك لمعرفة مدى توفر مجموعة بحثنا في الميدان وكذلك التحقق من أدوات البحث وهي تشتمل على الخطوات التالية:

. قمنا بالتوجه أولاً إلى المقاطعة رقم 1 بالرقبية ولاية الوادي، للاستعانة بأساتذة في مرحلة التعليم الابتدائي وذلك قصداً منا العثور على جزء من عينة الدراسة والتي تشمل على أساتذة من كلا الجنسين ذكر و أنثى و كذلك تواصلنا مع الكثير منهم قصد توزيع عليم الاستبيانات محل الدراسة ، غير أنه لم يتعذر علينا القيام بالدراسة في بعض أماكن تواجد عينة الدراسة و ذلك للاستقبال و التسهيلات التي قدمها لنا مدراء الابتدائيات أنفسهم والسماح لنا بتوزيع الاستبيانات .

في يوم 2025/ 04/15 قمنا بالتوجه إلى الابتدائيات المقاطعة بعد أخذ موعد مع مدراء، فيما يخص استمارة الصلابة النفسية وجودة الحياة لضيق الوقت وقلة المداومة وأيضاً تركيز العدد الكبير منهم مع امتحانات تقييم المكتسبات قمنا بمنح مجموعة من الاستثمارات للمتغيرين قصد توزيعها على بعض الأساتذة في نفس الحال لجمع أكبر عدد من الإجابات التي تخدم موضوع دراستنا.

وفي تاريخ 2025 / 05/ 05 قمنا بالتوجه إلى الابتدائيات المقاطعة وقمنا استعادة الاستثمارات منهم بعدما تم الإجابة عليها وذلك بالاستعانة ببعض أساتذة أيضاً من خلال الدراسة الاستطلاعية تمكنا من جمع أكبر عدد ممكن من الإجابات التي حددناها.

7_حدود الدراسة:

لهذه الدراسة حدودها المكانية والزمانية وفيما يلي تحليل لذلك:

الحدود المكانية:

و يقصد بها الحيز الذي تمت فيه الدراسة الميدانية، حيث كان هذا البحث في المؤسسات على مستوى المقاطعة رقم 1 بالرقبية ولاية الوادي

مدرسة العربي تبسي	20 أستاذ
مدرسة بربيش مصطفى	15 أستاذ
مدرسة باهي عبد السلام	16 أستاذ
مدرسة دويس بلقاسم	14 أستاذ
مدرسة الجاحظ	16 أستاذ
مدرسة العابد مولودي	18 أستاذ
مدرسة أبو القاسم الشابي	18 أستاذ

الحدود الزمانية:

ويقصد بها الوقت المستغرق لإنجاز هذه الدراسة وقد تمت من بداية شهر أفريل إلى نهاية شهر ماي تقريبا 2025م.

8_أدوات الدراسة:

إن الباحث يركز على تقنيات وأدوات لجمع البيانات والمعطيات الخاصة بالظاهرة المراد دراستها، واختيار الأداة تتعمق بطبيعة موضوع الدراسة وأهدافها المسطرة والمراد الوصول إليها، وكذا بخصائص عينة الدراسة.

ومن بين التقنيات التي استعنا بها في جمع البيانات في هذه الدراسة:

1-استبيان الصلابة النفسية :

هي وسيلة من وسائل جمع البيانات ويعتمد أساسا على استمارة الصلابة النفسية تتكون من مجموعة من الأسئلة تسلم الأشخاص يتم اختيارهم من أجل القيام بدراسة موضوع معين، فيقومون بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة ويتم إعادتها إلى الباحث:

فهي تعد أهم أدوات البحث التي اعتمدنا عليها، حيث تم إعداد أسئلة الاستمارة التي حاولنا أن تكون شاملة لجميع ما جاء في الجزء النظري وقد رعيننا عند صياغة الأسئلة في الاستمارة التالية:

- صياغة الأسئلة بطريقة واضحة وسهلة.
- ربط الأسئلة بالأهداف المراد الحصول عليها.
- صياغة الأسئلة باللغة العربية مع مراعاة المستوى الثقافي والعلمي الأساتذة.
- احتواء هذه الدراسة على أسئلة مفتوحة يجيب عليها الأفراد العينة بـ تطبيق دائما - تطبيق أحيانا - لا تنطبق أبدا الاقتراح الحلول المناسبة.
- ومجموع الأسئلة في الاستبيان هو 31 سؤال.

تم تحكيم الاستبيان من طرف 7 أساتذة كما هو موضح في الجدول التالي

الأساتذة المحكمين	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة
قيسي محمد السعيد	استاذ تعليم عالي	علم النفس المدرسي	جامعة حمه لخضر
عوين بلقاسم	أستاذ التعليم العالي	علم النفس المدرسي	جامعة حمه لخضر
نعيمة جاري	أستاذ محاضر ب	علم النفس المدرسي	جامعة حمه لخضر
باللموشي عبد الرزاق	استاذ التعليم العالي	علوم التربية	جامعة حمه لخضر

حوامدي الساسي	استاذ محاضر أ	علم النفس برامج ومناهج	جامعة حمه لخضر
جلول أحمد	أستاذ تعليم عالي	علم النفس الاجتماعي	جامعة حمه لخضر
فارس اسعادي	أستاذ تعليم عالي	علم النفس التربوي	جامعة حمه لخضر

1.1 صدق الاستبيان:

طريقة الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات ودرجة الاستبيان، كما قمنا بحساب الارتباط بين درجة كل من فقرة من فقرات الاستبيان ودرجته الكلية، بالاستعانة بمعادلة بيرسون على عينة تساوي (ن=56) والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول رقم (3) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد الصلابة النفسية والدرجة الكلية للبعد.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.62	0.01	14	0.55	0.01	27	0.65	0.01
2	0.41	0.01	15	0.70	0.01	28	0.66	0.01
3	0.59	0.01	16	0.40	0.01	29	0.61	0.01
4	0.62	0.01	17	0.36	0.01	30	0.37	0.01
5	0.78	0.01	18	0.40	0.01	31	0.66	0.01
6	0.54	0.01	19	0.51	0.01			
7	0.30	0.05	20	0.71	0.01			

			0.05	0.32	21	0.05	0.43	8
			0.01	0.63	22	0.01	0.44	9
			0.01	0.55	23	0.01	0.88	10
			0.05	0.40	24	0.01	0.55	11
			0.05	0.28	25	0.01	0.90	12
			0.01	0.81	26	0.05	0.31	13

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كل العبارات تتميز بعلاقة ارتباطية قوية بين فقرات والدرجة الكلية لاستبيان الصلابة النفسية.

2_1 الثبات:

لقد اعتمدنا في قياس ثبات المقياس على طريقة ألفا كرونباخ.

- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

المقياس	ألفا كرونباخ
الصلابة النفسية	0.88

يتضح من الجدول أن معاملات الثبات بالنسبة للمقياس موجب، وهذا يثبت مدى فعالية استخدام المقياس، حيث قدرة معامل ألفا للمقياس ككل بـ 0.88 وهو معامل ثبات مرتفع.

استبيان جودة الحياة المدرسية:

اعتماداً على مجموعة من الدراسات السابقة في مجال علم النفس الإيجابي، وبعد جمع العديد من المعطيات عن الوسط المدرسي وما ارتبط به من خصوصيات، قام الباحث (بلقاسمي بو عبدالله 2023) بإعداد مقياس يقيس جودة الحياة المدرسية لدى أساتذة المدرسة الابتدائية، هو عبارة عن استبيان تكون من عدد من الفقرات تشمل جودة الحياة المدرسية وقد بلغ عدد فقراته 34 في صورته النهائية، وقد تم استخدام تدرج سداسي وفق (سلم ليكرث)

يحدد مستوى جودة الحياة المدرسية، اشتمل على ستة مستويات (أوافق بشدة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة قليلة، أرفض بدرجة قليلة، أرفض بدرجة متوسطة، أرفض بشدة)، وقد توزعت عباراته على خمسة أبعاد، وهي عبارات كلها موجبة، وتفصيل أبعاده كالآتي).

البعد الأول: طبيعة العمل: يضم 6 فقرات تعبر عن الوسط المدرسي وما يتضمنه من وسائل مادية مناسبة للعمل، وتمثلت فقراته فيما يلي:

23/19/14 / 09 / 05/ 01

البعد الثاني: الإشراف التربوي: ومجموع فقراته 6 فقرات تقيس طبيعة الإشراف التربوي السائد في المقاطعات التفتيشية التي شملتها الدراسة، وتفصيل فقراته. كالآتي: 20/28/24/02/10/15:

البعد الثالث: الرضا والتقبل (الرضا الوظيفي): بلغ مجموع فقراته 7 فقرات تقيس الشعور بالرضا الوظيفي أو الأمان الوظيفي حسب الدراسات الميدانية في هذا المجال هو بعد مهم وضروري في الشعور بجودة الحياة في الوسط المدرسي. تفصيل فقراته وفق ما يلي:

33/29/25/32/16/11/06

البعد الرابع: الصحة النفسية: يضم 6 فقرات تقيس مدى تمتع الفرد بصحة نفسية وحالة مزاجية سليمة تساعده على تحقيق الأهداف وبلوغ المرامي والغايات، وتفصيل فقرات هذا البعد هي:

30/26/21/17/12/07/03

البعد الخامس: العلاقات الإنسانية: مجموع فقراته 8 فقرات تقيس العلاقات الإنسانية الأساليب والوسائل التي يمكن بواسطتها استثارة دافعية الناس وحفزهم على مزيد من العمل المثمر المنتج. وهكذا تركز العلاقات الإنسانية على الأفراد كأشخاص أكثر من تركيزها على الجوانب الاقتصادية أو المادية كما أنها تهتم بالعلاقات التنظيمية ومدى توفر المناخ الاجتماعي في المؤسسة، وتفصيل ما جاء فيه من فقرات على النحو التالي:

34/31/27/22/18/13/08/04

طريقة التصحيح:

الدرجات	ارفض بشده	ارفض بدرجة قليلة	ارفض بشدة متوسطة	اوافق بدرجة متوسطة	اوافق بدرجة قليلة	أوافق بشده
البدائل	1	2	3	4	5	6

الخصائص السيكومترية للمقياس

أ-صدق المقياس:

صلاحية الاسلوب او الاداة لقياس ما هو مراد قياسه، وبمعنى اخر صلاحية اداة البحث في تحقيق اهداف الدراسة وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيما توصل اليه الباحث من نتائج بحيث يمكن الانتقال منها الى التعميم

1- صدق المقارنة الطرفية:

لقد تم فحص الصدق التمييزي أو القدرة التمييزية لمقياس مهارات لاستبيان جودة الحياة من خلال مقارنة الدرجات المتطرفة العليا والدنيا لأفراد عينة الدراسة على المقياس ، و ذلك بالنسبة للدرجة الكلية المقياس حيث قمنا بترتيب الدرجات تنازليا و أخذنا 27% من الثلث الأعلى و 27% من الثلث الأدنى و كان عددهم معا 32 ثم حساب اختبار (ت) لعينتين مستقلتين و جاءت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (4) قيمة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين ودلالاتها الإحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مستوى استبيان جودة الحياة المدرسية.

المقياس	الثلث الأعلى	الثلث الأدنى	القيمة المحسوبة	القيمة المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ن=16	ن=16				
استبيان جودة	64,56	3,14	48,00	6,63	30	0,01
				-9,02 - 2,45		

							الحياة المدرسية
--	--	--	--	--	--	--	--------------------

يتضح من خلال الجدول رقم أن المتوسط الحسابي لثلث الأعلى أو المجموعة العليا بلغ 64,56 انحراف معياري 3,14 في حين بلغ المتوسط الحسابي لثلث الأدنى أي المجموعة الدنيا 48,00 و انحراف معياري 6 ، 63 أما في ما يخص اختبار « ت » لعينتين مستقلتين متجانستين هي ناقص 9,02

و هي أكبر سلبية من قيمة اختبار المجدولة التي قدرت ب ناقص 2,45 عند درجة حرية 30 عند الدلالة 0,01 و في ضوء ما سبق يمكننا القول أن هناك فروق ذات دالة إحصائية بين درجات الثلث الأعلى و درجات الثلث الأدنى في استبيان جودة الحياة بمعنى أن المقياس استطاع التمييز بين منخفضي و مرتفعي الدرجات و منه المقياس صادق يمكن الاعتماد عليه في دراستنا الحالية .

الجدول رقم. (5) يوضح مستوى ثبات بعد أي الاتساق الداخلي إذا حذفت أحد فقراته

عدد الفقرات	معامل ألفا كورمباخ إذا حذفت أحد فقراته
1	0,831
5	0,795
9	0,689
14	0,564
19	0,731
23	0,670

يوضح لنا الجدول أن قيمة ألفاكورمباخ لبعد .طبيعة العمل

إذا حذفت أحد فقراته يقل عن القيمة .0,884 مما يعني أهمية كل فقرة من فقرات البعد

الجدول رقم (6). يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد طبيعة العمل

عدد الفقرات	معامل ارتباط	الدلالة الإحصائية
1	0,511	0,042
5	0,638	0,007
9	0,789	0,016
14	0,469	0,038
19	0,786	0,020
23	0,949	0,042

يوضح الجدول رقم معاملات الارتباط لبعد طبيعة العمل مع كل فقرة من فقراته تتراوح بين 0,049 و 0,0496 عند مستويات دلالة أصغر من 0,05 بمعنى أنها دالة إحصائياً و بالتالي هناك علاقة بين فقرات و البعد الذي تنتمي إليه ، مما سبق يمكن القول أن بعد طبيعة العمل يتمتع بخصائص سيكومترية تؤكد صلاحية قياس ما اعد لقياسه مع الثبات في النتائج مهما تغيرت الظروف.

الجدول رقم. (7) يوضح مستوى ثبات بعد أي الإتساق الداخلي إذا حذفت أحد فقراته

عدد الفقرات	معامل ألفاكورمباخ إذا
-------------	-----------------------

حذفت أحد فقراته	
0,607	15
0,652	10
0,724	2
0,564	24
0,652	28
0,686	20

يوضح لنا الجدول أن قيمة ألفاكورمباخ لبعد ،

إذا حذفت أحد فقراته يقل عن القيمة 0,600 مما يعني أهمية كل فقرة من فقرات البعد

الجدول رقم. (8) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد الإشراف التربوي

عدد الفقرات	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية
15	0542	0,037
10	0,600	0,018
2	0,426	0,023
24	0,632	0,070
28	0,712	0,064
20	0,535	0,033

يوضح الجدول رقم معاملات الارتباط لبعد طبيعة العمل مع كل فقرة من فقراته تتراوح بين 0,542 و 0,600 عند مستويات دلالة أصغر من 0,05 بمعنى أنها دالة إحصائياً و بالتالي هناك علاقة بين فقرات و البعد الذي تنتمي إليه ، مما سبق يمكن القول أن بعد طبيعة العمل يتمتع بخصائص سيكومترية تؤكد صلاحية قياس ما اعد لقياسه مع الثبات في النتائج مهما تغيرت الظروف.

الجدول رقم. (9) يوضح مستوى ثبات بعد أي الإتساق الداخلي إذا حذفت أحد فقراته

معامل ارتباط	معامل ألفاكورمباخ إذا حذفت أحد فقراته
6	0,774
11	0,455
16	0,685
32	0,654
25	0,787
29	0,686
33	0,675

يوضح لنا الجدول أن قيمة ألفاكورمباخ لبعد ،

إذا حذفت أحد فقراته يقل عن القيمة 0,700 مما يعني أهمية كل فقرة من فقرات البعد

الجدول رقم. (10) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد الرضا و كايين التقبل الوظيفي

عدد الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
6	0,565	0,013

0,040	0,676	11
0,030	0,565	16
0,020	0,785	32
0,052	0,676	25
0,060	0443	29
0,034	0,686	33

يوضح الجدول رقم معاملات الارتباط لبعد طبيعة العمل مع كل فقرة من فقراته تتراوح بين 0,565 و 0,676 عند مستويات دلالة أصغر من 0,05 بمعنى أنها دالة إحصائياً و بالتالي هناك علاقة بين فقرات و البعد الذي تنتمي إليه ، مما سبق يمكن القول أن بعد طبيعة العمل يتمتع بخصائص سيكومترية تؤكد صلاحية قياس ما اعد لقياسه مع الثبات في النتائج مهما تغيرت الظروف.

الجدول رقم.(11) يوضح مستوى ثبات بعد أي الاتساق الداخلي إذا حذفت أحد فقراته

معامل ارتباط	معامل كرومباخ إذا حذفت أحد أطرافه
3	0,687
7	0.545
12	0,544
17	0,344
21	0,344

26	0,365
30	0,345

يوضح لنا الجدول أن قيمة ألفاكورمباخ لبعد ،

إذا حذفت أحد فقراته يقل عن القيمة 0,600 مما يعني أهمية كل فقرة من فقرات البعد

الجدول رقم. (12) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد الصحة النفسية

عدد الفقرات	معامل ارتباط	مستوى الدلالة
3	0,465	0,023
7	0,343	0,045
12	0,546	0,043
17	0,643	0,065
21	0,545	0,034
26	0,456	0,018
30	0,323	0,043

يوضح الجدول رقم معاملات الارتباط لبعد طبيعة العمل مع كل فقرة من فقراته تتراوح بين 0,465 و 0,343 عند مستويات دلالة أصغر من 0,05 بمعنى أنها دالة إحصائياً و بالتالي هناك علاقة بين فقرات و البعد الذي تنتمي إليه ، مما سبق يمكن القول أن بعد طبيعة العمل يتمتع بخصائص سيكومترية تؤكد صلاحية قياس ما اعد لقياسه مع الثبات في النتائج مهما تغيرت الظروف.

الجدول رقم (13). يوضح مستوى ثبات بعد أي الاتساق الداخلي إذا حذفت أحد فقراته

معامل ارتباط	معامل ألفا كورمباخ إذا حذفت أحد أطراف
4	0,304
8	0,454
13	0,565
18	0,453
22	0,456
27	0,565
31	0,564
34	0,445

يوضح لنا الجدول أن قيمة ألفا كورمباخ لبعد ،

إذا حذفت أحد فقراته يقل عن القيمة 0,300 مما يعني أهمية كل فقرة من فقرات البعد

لجدول رقم (14). يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات من فقرات بعد العلاقات الإنسانية

الفقرت	معامل ارتباط	مستوى الدلالة
4	0,645	0,034
8	0,544	0,056
13	0,434	0076

0,065	0,454	18
0,056	0,545	22
0,054	0454	31
0,075	0,454	27
0,043	0,354	34

يوضح الجدول رقم معاملات الارتباط لبعد طبيعة العمل مع كل فقرة من فقراته تتراوح بين 0,049 عند مستويات دلالة أصغر من 0,05 بمعنى أنها دالة إحصائية و بالتالي هناك علاقة بين فقرات و البعد الذي تنتمي إليه ، مما سبق يمكن القول أن بعد طبيعة العمل يتمتع بخصائص سيكومترية تؤكد صلاحية قياس ما اعد لقياسه مع الثبات في النتائج مهما تغيرت الظروف.

ثبات استبيان جودة الحياة المدرسية

المقياس	معامل ثبات ألفا كورمباخ
جودة الحياة	0,745

يتضح من الجدول أن معاملات الثبات بالنسبة للمقياس موجب، وهذا يثبت مدى فعالية استخدام المقياس، حيث قدرة معامل ألفا للمقياس ككل بـ 0.74 وهو معامل ثبات مرتفع.

09- أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة

اساليب التحليل الاحصائية:

لقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية لمناقشة فرضيات الدراسة، بالإضافة إلى أداة تقنين الدراسة وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وتتضمن الأساليب الإحصائية التالية

- التكرارات والنسب المئوية: وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة حسب السن والجنس
- معامل ارتباط بيرسون لتقدير معاملات الارتباط بين كل بند وبعده
- ألفا كورمباخ لمعرفة الاتساق الداخلي بين عبارات ودقتها
- اختبار ت لعينتين مستقلتين لحساب الفروق على مستوى متغيرات الدراسة
- معامل ألفا كورمباخ ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين متغيرين الدراسة

الفصل الخامس: عرض و مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

- عرض نتائج الفرضية الاولى
- عرض نتائج الفرضية الثانية و الثالثة
- عرض نتائج الفرضية الرابعة و الخامسة
- مناقشة الفرضية الاولى
- مناقشة الفرضية الثانية
- مناقشة الفرضية الثالثة
- مناقشة الفرضية الرابعة
- مناقشة الفرضية الخامسة

. تمهيد :

قبل عرض النتائج نشير إلى أننا حرصنا على أن تتم الإجابة على المقاييس في أحسن الظروف الممكنة، كما تأكدنا من فهم أفراد العينة لتعليمية المقاييس، خصوصاً ما تعلق بالهدف من عملية القياس بمعنى ضرورة أن تعكس إجابة المبحوث المطلوب في كل بند من بنود المقياس ما هي عليه الأمور في الواقع لا كما يتمنى أن تكون عليه، ولا كما يتوقع أننا ننتظره. وبعد الانتهاء من عملية التطبيق والتأكد من احترام أفراد العينة للتعليمية في شطرها المتعلق بالإجابة على كل بند من بنود المقياس، وضرورة تفادي الإجابة النمطية كاختيار الخيار الأوسط في الإجابة عن كل البنود مثلاً، أو الإجابات الناقصة غير المكتملة، قمنا بعملية التصحيح، ثم شرعنا في المعالجة الإحصائية لكافة البيانات المجمعة للتحقق من صحة فرضيات الدراسة. وعليه سنتناول فيما يلي تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بكل فرضية من فرضيات الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري الذي يُفسر متغيرات الدراسة.

01 عرض و مناقشة نتائج الدراسة:

لقد تم تخصيص هذا الفصل لعرض وتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها، وهذا بعد قيام بتطبيق المقاييس المستخدمة في الدراسة على عينة من الاساتذة الذي ينتمون إلى مرحلة التعليم الابتدائي بغية التوصل الى نتائج تثبت الفرضيات المقترحة أو تدحضها، وعليه فقد توصلنا الى النتائج، التي سوف نردها تباعا.

1.1 عرض نتائج الفرضية الأولى:

لفحص ودراسة الفرضية الأولى التي مفادها أنه: "توجد علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية وجودة الحياة لدى أساتذة التعليم الابتدائي." حيث تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون، لمعرفة طبيعة العلاقة بين النتائج المتحصل عليها في مقياس الصلابة النفسية، والنتائج المتحصل عليها في مقياس جودة الحياة المستخدم في الدراسة الحالية، حيث تحصلنا على النتائج التالية، والتي يمكن تمثيلها في الجدول التالي:

جدول رقم (5) يوضح: الدلالة الارتباطية بين الصلابة النفسية وجودة الحياة المدرسية لدى عينة الدراسة.

المتغير	جودة الحياة	مستوى الدلالة	القرار
الصلابة النفسية	معامل الارتباط بيرسون	0,449	الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0,01)
	مستوى الدلالة	0,01	
	حجم العينة	89	

نلاحظ من الجدول رقم (5) بأنه توجد علاقة ارتباطية دالة بين الصلابة النفسية وجودة الحياة المدرسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي، حيث أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت (0,449)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، وجاء العلاقة طردية موجبة قوية بمعنى أنه كلما ارتفعت مستويات الصلابة النفسية لأساتذة الابتدائي كلما دل ذلك على تحسن جودة الحياة المدرسية لديهم

وعليه فإننا نقبل بفرضية البحث التي تنص بأنه: " توجد علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية وجودة الحياة لدى أساتذة التعليم الابتدائي."، ونرفض فرضية البحث الصفرية التي تنص على أنه: " لا توجد علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية و جودة الحياة المدرسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي."

2.1. عرض نتائج الفرضية الثانية:

لفحص ودراسة الفرضية الثانية التي مفادها " توجد فروق دالة ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية تبعا لمتغير الجنس والخبرة المهنية لدى أساتذة التعليم الابتدائي." ولتحقيق من صحة هذه الفرضية قمنا بالاعتماد على المعالجة الإحصائية T-TEST لدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق في مقياس الصلابة النفسية المستخدم في الدراسة الحالية، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (6) يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق في مقياس الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة من الأساتذة في مرحلة التعليم الابتدائي

المتغير	ذكور ن=		إناث ن=		درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
الصلابة النفسية حسب متغير الجنس	93,13	15,31	98,24	20,57	87	-5,801	0,05	غير دال
المتغير	من 1 إلى 3 سنوات	من 3 إلى 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	من 10 فما فوق		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
الصلابة النفسية حسب متغير الخبرة المهنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
	88,12	17,04	91,07	15,51	87	2,25	0,05	غير دال

نلاحظ من الجدول رقم (6) بأنه لا توجد فروق في الصلابة النفسية تبعا لمتغير جنس (ذكر، أنثى) لدى أساتذة التعليم الابتدائي، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة = -5,801)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، بمتوسط حسابي بلغ (98,24)، وهو متقارب من المتوسط الحسابي لدى الذكور الذي بلغ (93,13).

في حين لا توجد فروق في الصلابة النفسية تبعا لمتغير الخبرة المهنية، لدى أساتذة التعليم الابتدائي، وهذا لأن قيمة ت المحسوبة 2,25 و هي غير دالة عند مستوى الدلالة

0,05 و جاء المتوسط الحسابي للذكور مساوي تقريبا لمتوسط الحساب للإناث بمعدل 88,12 للذكور و 91,07 للإناث و انحراف معياري 17,04 للذكور و 15,51 للإناث وعليه فإننا نرفض فرضية البحث التي تنص بأنه: " توجد فروق دالة ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية تبعا لمتغير الجنس والخبرة المهنية لدى أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي." ونقبل بفرضية البحث الصفرية التي تنص على أنه: لا توجد فروق دالة ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية تبعا لمتغير الجنس والخبرة المهنية لدى أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي.

3.1. عرض نتائج الفرضية الثالثة:

لفحص ودراسة الفرضية الثالثة التي مفادها " توجد فروق دالة ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة المدرسية تبعا لمتغير الجنس والخبرة المهنية لدى أساتذة التعليم الابتدائي." ولتحقيق من صحة هذه الفرضية قمنا بالاعتماد على المعالجة الإحصائية T-TEST لدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق في استبيان جودة الحياة المستخدم في الدراسة الحالية، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (7) يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق في مقياس جودة الحياة المدرسية لدى عينة الدراسة من أساتذة في مرحلة التعليم الابتدائي.

المتغير	ذكور ن=		إناث ن=		درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
جودة الحياة تبعا لمتغير الجنس	62,06	16,42	83,68	18,57	87	-3,833	0,05	دال
المتغير	من 1 إلى 3 سنوات	من 3 إلى 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	من 10 سنوات فما فوق		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
جودة الحياة تبعا لمتغير الخبرة المعنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	87	2,695	0,05	دال
	74,23	13,44	52,87	15,30				

نلاحظ من الجدول رقم (7) بأنه توجد فروق في مستوى جودة الحياة تبعاً لمتغير جنس (ذكر، أنثى) لأساتذة مرحلة التعليم الابتدائي، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة = -3,833)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، وجاءت الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ (83,68)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي لدى الذكور الذي بلغ (62,06)، وهذه النتيجة تعبر على أن أساتذة التعليم الابتدائي من الإناث أكثر إحساساً بجودة الحياة من الذكور.

توجد فروق في مستوى جودة الحياة تبعاً لمتغير الخبرة المهنية لأساتذة مرحلة التعليم الابتدائي، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة = 2,695) وهي دالة عند مستوى الدلالة، وجاءت الفروق لصالح الفئة ذات الخبرة المهنية الأقل من 5 سنوات بمتوسط حسابي بلغ 74,23 و إنحراف معياري 13,44 في حين بلغ متوسط الحسابي لذوي أكثر من 10 سنوات 52,87 بإنحراف معياري 15,30 ما يفسر أن ذوي الخبرة الأقل من خمس سنوات لهم إحساس و توجه جيد نحو جودة

وعليه فإننا نقبل فرضية البحث التي تنص بأنه: " توجد فروق دالة ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تبعاً لمتغير الجنس والخبرة المهنية لدى أساتذة التعليم الابتدائي ". و نرفض بفرضية البحث الصفرية التي تنص على أنه: لا توجد فروق دالة ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تبعاً لمتغير الجنس والخبرة المهنية لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

02. تقنيات المعالجة الإحصائية:

تم تطبيق عدة تقنيات إحصائية للتحقق من اختبار صحة الفرضيات، من خلال الاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS (V. 22 باستخدام جهاز الإعلام الآلي، وبواسطته تم فرز النتائج وتصنيفها وتحليلها لمعرفة دلالات كل نتيجة من النتائج المتحصل عليها، وهي كما يلي:

2-1 الإحصاء الوصفي: والمتمثل في كل من: (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، ...).

2-2 إحصاء الاستدلالي: والمتمثل في كل من: اختبار **T. Test** لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين، ومعامل الارتباط بيرسون لبحث العلاقة، وذلك من خلال الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **version 22 SPSS**.

3 مناقشة فرضيات الدراسة

3-1 مناقشة الفرضية الأولى

تثبت نتائج الفرضية الأولى على وجود علاقة ارتباطية داله احصائيا بين درجة الصلابة النفسية وجوده الحياه لدى الأساتذة في الطور الابتدائي وقد اتفقت نتائج دراستنا مع الكثير من الدراسات الأخرى ، تعد صلابة النفسية جوهر الشخصية فهي من العوامل المهمة وحيوية التي تساعد الفرد على مواجهه الاحداث الضاغطة والازمات التي يتعرض لها بشكل مستمر وحتمي وتمكنه من استثمار مصادره الشخصية وخبراته الحياتية لتحسين ادائه والمحافظة على صحته النفسية والجسدية وانها نمط من التعاقد النفسي الذي يلتزم به الفرد من احداث ويتحمل مسؤوليه ما يطرا عليه من جوانب حياته من تغيير الذي يعتبره امر مثير بضروري اكثر من كونه تهديد كما ان مفهوم جوده الحياه واسع ويختلف من شخص لآخر ويتأثر بعده عوامل الصحة الجسمية والحالة النفسية والعلاقات الاجتماعية ومستوى تحكم الفرد في ذاته وعلاقته بالبيئة التي ينتمي اليها كما ينظر الى جوده الحياه من خلال قدره الفرد على اشباع حاجته الجسمية والنفسية وتحقيق العلاقات الاجتماعية والإيجابية والاستقلال الاسري والرضا عن العمل والاستقرار الاقتصادي وعليه فان مستوى ما يملكه الفرد من صلابه نفسيه تساعده على ادراك البيئة الداخلية والخارجية بشكل ايجابي وهذا ما ينعكس على مستوى جوده حياته.

ونفسر ذلك على ان ما يملكه الأساتذة خاصه أساتذة الطور الابتدائي من صلابه نفسيه وجودة حياة يعود الى طبيعة المناهج الذي يدرسونها لما لها من دور في تعزيز الصلابة النفسية وبالتالي انعكاسها على جوده الحياه كما نرى ان وجود علاقته طردية بين الصلابة النفسية وجوده الحياه يرجع الى القدرات والطاقات والسمات التي تميز الأساتذة الطور الابتدائي على غيره من الاطوار الاخرى والتي تمنحهم القوة والتحمل وهذا يدل على ان مقومات الصلابة النفسية يمكن ان تساهم في فهم مواقف الحياه ومواجهتها بفاعليه وايجابيه

ووصول الى الشعور بالرضا والاستمتاع بالحياة وبالتالي تحقيق جوده الحياه وهذا ما اشار اليه شقير في دراسته 2009 الى ان الصلابة النفسية تمثل احدى محاكاة خصائص الشخصية السوية التي تحدد معايير وابعاد جوده الحياه بشكل عام.

3-2 مناقشة الفرضية الثانية

نعزو نتيجة هذه الفرضية أن كل من الأساتذة و الأستاذات يتمتعون بنفس المستوى من الصلابة و ذلك راجع إلى طبيعية تكوين المرأة تجعلها أكثر صلابة و لا تختلف عن الرجل بحكم الواقع المعاش الذي فرض أن تكون المرأة مثل الرجل من حيث تحمل المسؤولية و مواجهة الضغوط المهنية ، أيضا شخصية المرأة العاملة في الوقت الحاضر تختلف عن تلك الماكثة في البيت التابعة للرجل ، فاستقلاليتها مرهون أيضا بمستوى صلابتها النفسية المرتفعة أين اتفقت دراستنا مع نتائج دراسة كهينة عادل فاضل البير قدار و كذلك دراسة عزت و نور (2012)

مناقشة الفرضية الثالثة

نعزو نتائج الفرضية الثالثة التي مفادها هناك فروق ذات دالة إحصائية بالنسبة للصلابة النفسية تعزي لمتغير الخبرة المهنية فيما خص فرضية الخبرة المهنية التي أفادت بعدم وجود فروق في الصلابة النفسية تعزي لمتغير الخبرة المهنية يعود ذلك إلى سمة الصلابة النفسية نفسها هي مكتسبة و ليست فطرية بمعنى يستطع كل شخص مهما كانت خبرته المهنية اكتسابها و ليس حكرا على ذوي الخبرة المهنية الطويلة فقط

يمكن ان تعود عدم وجود الفروق في مستوى الصلابة النفسية الى عدة عوامل محتمله منها العوامل الاجتماعية والثقافية التي هي متقاربة ونفس الشيء تلك التي يتعايشها الذكر والانثى في نفس الوقت مما تمكنهم من تشكيل تجارب متطابقة وايضا تجاربهم مع الضغوط الحياتية ايضا قد يكون للتوقعات الثقافية المشتركة للجنسين تأثير على مستوى الصلابة لم تتفق نتيجة فرضيتنا الحالية مع كل من دراسة بنينة منصور 1995 ودراسة عماد مخيمر 1996 ودراسة خالد العبدلي. 2012

3-3 مناقشة الفرضية الرابعة

من خلال دراستنا توصلنا الى إلى نتيجة مفادها ان هناك فروق ضد الدالة إحصائية تعزل لمتغير الجنس بالنسبة لجودة الحياة وجاءت هذه النتيجة مختلفة ما العديد من النتائج المتوصل اليها سابقا نذكر منها دراسة فاطمه الزهراء سيسبيان 2018 كمال بو رزق خضر شلاي 2016 وكذا دراسة ديو هوبكنز 1994 التي توصلت الى ان الفروق في الرضا على الحياه غير متأثر بالعمر الزمني ولا بالتنوع ولكنها متأثرة بالمستوى الاجتماعي بالتالي فانه لا توجد فروق ضد الدالة إحصائية بين الجنسين في مستوى جوده الحياه ، لكن ما توصلت اليه دراستنا تفسر الى ان التركيبة النفسية والجسمية للذكر مختلفة على تلك للأنثى خاصة واننا في عصر يعرف بعصر بناء الهوية الذاتية ويقصد هنا بتلك الانطباعات التي يأخذها كل فرد عن ذاته وايضا من افكار الاخرين وهذا ما يجعل الفروق في جوده الحياه تتوسع بين الذكور والاناث خاصة في ميدان العمل وخاصة ان نظره الاناث التي تتميز بنوع من الحساسية في مختلف النواحي العقلية والجسمية والانفعالية والنفسية والاجتماعية ما يجعلها حريصة على انطباعاتها بذاتها ونظره الاخرين لها مقارنة بالذكر كما تعود هذه النتيجة الى اختلاف البيئة المدرسية باختلاف المناطق الجغرافية اي مثلا جوده الحياه لأساتذة المدينة والاماكن الحضرية تختلف عن جوده الحياه لأساتذة الذين يمارسون مهنتهم في مناطق نائية وريفية بحكم التغيرات الذي عرفه المجتمع الجزائري اين اثرت هذه التغيرات على تفكير طريقه الانثى وايضا الذكر وهو ما نلمسه في واقعنا من عدم تحديد القدرة على ادوار كل من الذكر والانثى وبالتالي اصبح هناك اختلافات كبيره وفروق فيما خص الجنس.

مناقشة نتائج الفرضية الخامسة

نعزو نتائج الفرضية الخامسة التي مفادها هناك فروق ذات دالة إحصائية بالنسبة لجودة الحياة تعزي لمتغير الخبرة المهنية تتفق نتيجة هذه الفرضية مع دراسة خليل ماضي 2014 التي توصلت إلى أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات استجابة العاملين حول بعض أبعاد جودة الحياة الوظيفية (التوازن بين الحياة الشخصية والوظيفية، فرص الترقية والتقدم الوظيفي، وكذلك أبعاد جودة الحياة المرتبطة بالجوانب المالية والاقتصادية) تعزي لسنوات الخبرة والخدمة لصالح اللذين تقل خدمتهم على 5 سنوات(ماضي،175،ص2014)

في حين اختلفت مع دراسة الدحدوح 2015 والتي خلصت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين متوسطات درجة أفراد عينة الدراسة لمستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المرحلة الأساسية تعزي لسنوات الخدمة الدحدوح (75، 2015)

و يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأساتذة حديثي التوظيف أي اللذين خبرتهم أقل من خمس سنوات يشعرون بجودة حياة و جودة عمل أفضل مقارنة مع زملائهم لأنهم في بداية مشوارهم العملي و بالتالي يتحلون بطاقة كبيرة و لهم القدرة على ضبط سلوكيات التلميذ على عكس الأساتذة القدامى في التعليم و بالتالي يعود شعورهم بجودة حياة سيئة نظرا لخبرتهم الكبيرة التي تمكنهم من أن يعلموا مدى تدهور جودة التعليم و مخرجاته و ما يقابله بالأجرة الشهرية للأستاذ دون وجود حلول فعلية إضافة إلى تغير طبيعة التلاميذ و انشغالاتهم.

الخاتمة

في الختام يمكن القول بان تحقيق جوده الحياه بكل انواعها يستلزم تطبيق مجموعه من السياسات والاجراءات التي تسطرها مسبقا ادارة المؤسسات التعليمية مراعيه في ذلك كل النقائص والاحتياجات التي يعاني منها الاستاذ في الطور الابتدائي والعمل على تحقيقها ولو نسبيا مثل العمل على تحسين منظومه الاجور والمكافآت فيما يتماشى مع مجهودات الاستاذ فكذا توفير بيئة عمل اكثر مرونة يجد فيها الاستاذ كل ما يحتاجه من ظروف مناسبة ومستلزمات تمكنه من اداء مهامه في احسن الظروف وعلى اكمل وجه وكل ذلك بهدف الارتقاء بمستوى المدارس الابتدائية لمستويات افضل واحسن وجعلها تحقق قفزه نوعيه خاصه في مجال التكوين الاكاديمي.

وعليه توصلنا في هذه الدراسة الى نتائج كالتالي:

- وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية و جودة الحياة لدى أساتذة التعليم الابتدائي.
- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس بالنسبة للصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي
- لا توجد فرق ذات دالة إحصائية تعزي لمتغير الخبرة المهنية بالنسبة لصلابه النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي
- توجد فروق ذات دالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس بالنسبة لجوده الحياه لدى أساتذة التعليم الابتدائي
- توجد فروق ذات دالة إحصائية تعزيلي متغير الخبرة المهنية بالنسبة لجوده الحياه لدى أساتذة التعليم الابتدائي

التوصيات و الاقتراحات

- وبناء على النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة نقترح ما يلي
- اعطاء اهميه لجوده الحياه في المدارس الابتدائية وايضا في الجامعات من خلال اضافتها كمقياس في المنهج الدراسي
- وضع حملات تحسيسيه او برامج ارشاديه تساعد الطلبة وايضا التلاميذ على ادراك معنى جوده الحياه

- مساعده الطلاب على تقييم مستوى جوده حياتهم من طرف الأساتذة
- وضع مستشارين توجيه في المؤسسات الجامعية وايضا في المدارس لمساعدته الطلبة والتلاميذ على الاختيار الانسب للتخصص الذي يتوافق مع ميولاتهم وقدراتهم وبالتالي يتحقق الرضا على ما يدرسون
- يجب توجيه كل التلاميذ والطلبة بدون استثناء حسب رغباتهم دون الاخذ بعين الاعتبار معدلاتهم
- كما نقترح ايضا:
- دراسة علاقه جوده الحياه والصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي والتلاميذ في كل الاطوار التعليمية
- دراسة جوده الحياه لدى الأساتذة الجامعيين وايضا أساتذة مختلف الاطوار وتأثيرها على التدريس
- دراسة العلاقة بين جوده الحياه والصلابة النفسية لفت تلاميذ الطور الثانوي

المراجع

- 1 أبو حميد، هاشم عيسى عبد الرحمان. (2017) أثر جودة حياة العمل على فاعلية اتخاذ القرارات الإدارية في جامعة الأقصى بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة
- 2 البربري مروان حسن. (2016) دور جودة الحياة الوظيفية في الحد من ظاهرة الاحتراق الوظيفي (رسالة ماجستير غير منشورة)، أكاديمية الإدارة والسياسات للدراسات العليا غزة
- 3 البردويل، مروان محمود محمد. (2018) جودة الحياة المدرسية وعلاقتها بالانتماء الوظيفي لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة. ص.15
- 4 الشماع، خليل. (1991) مبادئ الإدارة بالتركيز على إدارة الأعمال، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان
- 5 الدحدوح، فؤاد حسني 2014 جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المرحلة الأساسية بمحافظات غزة وعلاقتها بمستوى أدائه، فلسطين رسالة ماجستير منشورة
- 6 العاجز، فؤاد ونشوان، جميل. (2004) عوامل الرضا وتطوير فاعلية أداء المعلمين بمدارس وكالة غوث الدولية بغزة، بحث مقدم في المؤتمر التربوي الأول، التربية في فلسطين ومتغيرات العصر (22 يناير 2010) كلية التربية، الجامعة الإسلامية 2010
- 7 العارف بالله، الغندور محمد. (1999) أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة، المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي، جودة الحياة توجه قومي للفرد، جامعة عين شمس، مصر
- 8 العبيد، محمد سعد. (2018) جودة الحياة النفسية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، العدد 4، 2018، ص 88-47،
- 9 العجمي، حسنين محمد (.2008) القيادة التربوية، الإشراف التربوي الفعال والإدارة الحافزة، دار الجامعة الجديدة، مصر

- 10 العنزي، سعد، والفضل، سما، سعد خير الله. (2007) فلسفة نوعية حياة العمل في منظمات الألفية الثالثة مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية المجلد 13 العدد 45 ص 47-88
- 11 جاد الرب، عمر. (2009)، موضوعات إدارية متقدمة وتطبيقاتها في منظمات الأعمال الدولية، ط1، الإسماعيلية، دار الكتب المصرية
- 12 فواظمية، محمد. (2017)، واقع جودة الحياة لدى أساتذة التعليم الابتدائي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (31) ديسمبر 2017 ص 451-462
- 13 حثروبي محمد الصالح، الدليل العملي لمفتش التعليم الابتدائي، مرجع سابق، ص ص 107-112
- 14 حنان، عبد الرحيم الأحمد، الرضا الوظيفي والولاء التنظيمي للعاملين في الرعاية الصحية الأولية في السعودية، المجلة العربية للعلوم الإدارية، المجلد 13 العدد 3، ص 305-337 الكويت.
- 15 ريان، محمد هاشم وآخرون. (2010) الإشراف التربوي في مجال التربية الإسلامية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- 16 شيخي، مريم، (2013) طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة، تلمسان مذكرة ماجستير مشري، سلاف، (2014) جودة الحياة من منظور علم النفس الإيجابي، جامعة الوادي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية
- 17 عبد العزيز القوصي، أسس الصحة النفسية، دار النهضة العربية، القاهرة، ط 9، 1975
- 18 عبد المطلب، القريطي أمين، في الصحة النفسية، دار الفكر العربي، القاهرة ط1 1998.
- 19 غالب، مصطفى، (1989) في سبيل الموسوعة النفسية، بيروت، دار ومكتبة الهلال
- 20 محمود، هويدة حنفي والجبالي، فوزية عبد الباقي. (2010). "فعالية الذات المدركة ومدى تأثيرها على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسيا". الالة

العلمية الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا. المجلد الأول. العدد الأول. ص 61-115.

21 صليوه نونا سهى، الإشراف والتنظيم التربوي، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن،
لعمش، سعد (2010) الجامع في التشريع المدرس ي الجزائري، دار الهدى، الجزء الأول،
الجزائر .

22 ناشد محمد، محمد. (1997) الفكر الإداري في الإسلام مركز جمعة الماجد للثقافة
والتراث، الامارات العربية المتحدة، دبي، الطبعة الأولى

المجلات والكتب

1 عبد الرحمن ماجدة محسن. (2013) جودة حياة العمل وتأثيرها في الأسبقيات التنافسية
دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في معمل متين للمياه المعدنية لمحافظة دهوك،
مجلة تنمية الرافين 35 (112) ص 37

2 مريم، البلوشي وسعيد، الظفري. (2019) جودة الحياة الوظيفية وعلاقتها بمعتقدات
الكفاءة الذاتية التدريسية لدى المعلمين بسلطنة عمان، المجلة الأردنية في العلوم التربوية،
مجلد 15 عدد 4، 2019، 387- 398

3 سامي، بن عبد الله الباحثين. (2007) الرضا الوظيفي المندوبي للمبيعات في القطاع
الخاص السعودي، المجلة العربية للعلوم الإدارية، المجلد 14، العدد 2 جامعة الكويت،
الكويت، ص 237 - 264

4 ساميا، فرحان عبد الرحمن الشراب. (2020) جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات
العلوم في لواء وادي السير، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث
العلمية والتربوية، العدد 23، 2020، ص 1-26

5 عماد، لبسيس، وربيعة، خطاف. (2018) واقع تطبيق الممارسات الحديثة لإدارة الموارد
البشرية وعلاقته بجودة حياة العمل بالمؤسسات الجزائرية، مجلة الباحث في العلوم
الاجتماعية والإنسانية، العدد، 34 جوان 152- 135، ص 2018

6 أبو زيد، [الاسم الأول غير متوفر]. (2020). الصلابة النفسية وعلاقتها بالاحتراق النفسي لدى المعلمين في المدارس الحكومية. المجلة التربوية للبحوث المعاصرة، 5(2)، 134-160.

المراجع الاحنبية

1 Bar-Haim Erez, A., Kuhle, S., Mclsaac, J.-L., & Weintraub, N. (2020). School quality of life: Cross-national comparison of students' perspectives. *Work*, 66(3), 661-670.
<https://doi.org/10.3233/WOR-203310>

2 Maddi, S. R., Khoshaba, D. M., & Baghurst, T. (2006). Hardiness and teacher stress management in high schools. *Journal of Personality*, 74(5), 1341-1360.

3 Sako, M., & Chawla, S. (2007). Gender differences in psychological hardiness among teachers. *International Journal of Psychology*, 42(3), 200-207

الملاحق

الملحق رقم (1): استبيان الصلابة النفسية واستبيان جودة الحياة المدرسية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية



أستاذي الفاضل أستاذتي الفاضلة أمامك عدد من العبارات التي تمثل رؤيتك لذاتك في مواجهة عدد من المواقف، والمطلوب أن تقرأ كل عبارة بعناية ثم تضع علامة (+) أمام العبارة التي تناسب رأيك، ونأمل ألا تترك عبارة واحدة دون أن تجيب عليها مع ملاحظة أنه لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة.

شكرا لتعاونكم

البيانات الشخصية:

اسم المدرسة: اسم المقاطعة:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الخبرة المهنية: من 1 سنة إلى 3 سنوات ☐ من 3 إلى 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات فما فوق ☐

من 10 سنوات فما فوق ☐

استبيان الصلابة النفسية

الرقم	العبارة	تتطبق دائما	تتطبق أحيانا	لا تتطبق أبدا
1	مهما كانت الصعوبات التي تعرضني فإنني أستطيع تحقيق أهدافي			
2	اتخذ قراراتتي بنفسني ول تملي عليا من مصدر خارجي			
3	اعتقد أن متعة الحياة تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها			

4	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لمبادئه وقيمه		
5	عندما أضع خططي المستقبلية أكون متأكدا من قدرتي على تنفيذها		
6	أقتحم المشكلات لحلها ولا انتظر حدوثها		
7	معظم أوقات حياتي تضيق في أنشطة لا معنى لها		
8	لدي حب الاستطلاع والرغبة في معرفة ما لا أعرفه		
9	أعتقد أن لحياتي هدفا أعيش من أجله		
10	الحياة فرص وليست عملا وكفاحا		
11	أعتقد أن الحياة المثيرة هي التي تنطوي على مشكلات لا أستطيع أن أواجهها		
12	لدي قيم ومبادئ معينة ألتزم بها وأحافظ عليها		
13	أعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تمكن من حل أي مشكلة تواجهني		
14	لدي القدرة على المثابرة حتى أنتهي من حل أي مشكلة تواجهني		
15	لا يوجد لدي من الأهداف ما يدعو للتمسك بها أو الدفاع عنها		
16	المشكلات تستنفر من قواي وقدرتي على التحدي		
17	أشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف وأحداث		
18	أعتقد أن الصدفة والحظ يلعبان دورا هاما في حياتي		
19	اعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة		
20	أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يخدم أسرتي أو مجتمعي		
21	أعتقد أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع لي		
22	أبادر في مواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها		
23	اهتم بما يحدث حولي من قضايا وأحداث		
24	أعتقد أن حياة الأفراد تتأثر بقوة خارجية لا سيطرة لهم عليها		
25	الحياة الثابتة والساکنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي		
26	الحياة بكل ما فيها لا تستحق أن نحياها		
27	أؤمن بالمثل الشعبي " قيراط حظ ولا فدان شطارة "		
28	أعتقد أن الحياة الت لا تنطوي على تغيير حياة ممل وروتينية		
29	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين وأبادر بمساعدتهم		
30	أتوجس من تغيرات الحياة فكل تغير قد ينطوي على تهديد لي ولحياتي		
31	أهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها كلما أمكن		

استبيان جودة الحياة المدرسية

الرقم	البسود	ارفض بشدة	ارفض بدرجة متوسطة	ارفض بدرجة قليلة	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق
1	لا أعاني من أي ألم في جسدي يؤثر سلبا على أدائي						

						بفعالية	
						تقيدني العمليات التكوينية التي أحضرها مع المفتش في مهامه المختلفة	2
						أثناء تواجدي بالمدرسة أشعر بالأمن والطمأنينة	3
						ظروف العمل في مدرستي مريحة	4
						لا أجد صعوبة في تطبيق المنهاج الدراسي	5
						مرافق مدرستي مناسبة للحياة المدرسية	6
						التعليم مهنتي المفضلة	7
						ظروف العمل في مدرستي تبعث على النشاط والحيوية	8
						موقع مدرستي مناسب لمقر سكني	9
						يوجد تنسيق تربوي بين الأساتذة والمفتش	10
						الأجر الذي أتقاضاه يتناسب مع جهدي المبذول في العمل	11
						أجد الدعم والمساندة كلما واجهتني صعوبة في الوسط المدرسي	12
						أعمل بتوجيهات المدير والمفتش البيداغوجي	13
						أستعين بالكتب المدرسية وأراها وظيفية	14
						أرى أن زيارات المفتش تقيدني في أداء مهامه	15
						العبء التدريسي الذي أحمله في وظيفتي مناسب	16
						أثناء تواجدي بالمدرسة ينشرح صدري وأحس بالارتياح	17
						يساعدني زملائي على حل أي مشكلة تواجهني في عملي	18
						توفر المدرسة على وسائل إيضاح تكنولوجية حديثة	19
						أشعر بحرية في مناقشة افكاري مع المفتش أثناء التكوين والزيارات التفتيشية	20
						أشعر بالرضا أثناء تأديتي لمهامي في المدرسة	21
						ألتقي المساعدة اللازمة من طرف الإدارة المدرسية	22
						توجد بمدرستي الوسائل الضرورية للعمل	23
						يساعدني المفتش على ممارسة حريتي البيداغوجية	24
						أنا راض عن نظام الترقية الذي تتبناه الوصاية	25
						أعتبر مهنتي رسالة نبيلة ومشرفة	26
						يشجع مدير المدرسة المعلمين على بذل أقصى جهد لنجاح العمل	27
						تساعدني العمليات التكوينية على ممارسة التفكير الاسترجاعي وتصحيح ممارساتي الميدانية	28
						مهنة التعليم مريحة وليست متعبة	29
						أجد أن مهنة التعليم تناسب شخصيتي	30
						تقدر إدارة المؤسسة الظروف الشخصية للمدرسين	31

						راض عن عدد ساعاتي التدريسية	32
						غير راض عن قدرتي على العمل	33
						أشعر أنني محبوب من الجميع	34

الملحق رقم (02) نتائج التحليل الإحصائي SPSS :

CORRELATIONS

/VARIABLES= الصلابة النفسية و جودة الحياة

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Correlations

Remarques

Sortie obtenue		19-mai-2025 00:44:39
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	89
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
	Syntaxe	CORRELATIONS /VARIABLES= الصلابة النفسية و جودة الحياة /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,03

[Jeu_de_données0]

Corrélations

		الصلابة النفسية	جودة الحياة
الصلابة النفسية	Corrélation de Pearson	1	494,
	Sig. (bilatérale)		70,0
	N	89	89
جودة الحياة	Corrélation de Pearson	494,	1
	Sig. (bilatérale)	70,0	
	N	89	89

T-TEST GROUPS= (2 1) الجنس

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES= الصلابة النفسية

/CRITERIA=CI(. (95)

Test T

Remarques

Sortie obtenue	19-mai-2025 00:44:53
Commentaires	
Entrée Jeu de données actif	Jeu_de_données0
Filtre	<sans>
Pondération	<sans>
Fichier scindé	<sans>
N de lignes dans le fichier de travail	89

Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
Observations utilisées		Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الصلابة النفسية /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,01

Statistiques de groupe

الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الصلابة النفسية 1,00		93,1333	15,31510	3,95434
2,00		126,2400	20,57766	4,11553

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
الصلابة النفسية Hypothèse de variances égales	1,427	,240	-5,389	87	,000
Hypothèse de variances inégales			-5,801	36,069	,000

Test des échantillons indépendants

	Test t pour égalité des moyennes			
	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
			Inférieur	Supérieur
Hypothèse de variances égales الصلابة النفسية	-33,10667	6,14361	-45,54376	-20,66957
Hypothèse de variances inégaless	-33,10667	5,70740	-44,68104	-21,53229

T-TEST GROUPS= الجنس (2 1)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES= الصلابة النفسية

/CRITERIA=CI (95).

Test T

Remarques

Sortie obtenue	19-mai-2025 00:45:04
Commentaires	
Entrée Jeu de données actif	Jeu_de_données0
Filtre	<sans>
Pondération	<sans>
Fichier scindé	<sans>
N de lignes dans le fichier de travail	89
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.

Syntaxe	T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
	/MISSING=ANALYSIS
	جودة الحياة /VARIABLES=
	/CRITERIA=CI(.95).
Ressources Temps de processeur	00:00:00,00
Temps écoulé	00:00:00,05

Statistiques de groupe

الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
جودة الحياة 1,00		62,0667	16,42936	4,24204
2,00		83,6800	18,57355	3,71471

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
جودة الحياة	Hypothèse de variances égales	,397	,532	-3,715	87	,001
	Hypothèse de variances inégales			-3,833	32,541	,001

Test des échantillons indépendants

	Test t pour égalité des moyennes
--	----------------------------------

	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
			Inférieur	Supérieur
جودة الحياة Hypothèse de variances égales	-21,61333	5,81791	-33,39107	-9,83559
Hypothèse de variances inégales	-21,61333	5,63862	-33,09133	-10,13534